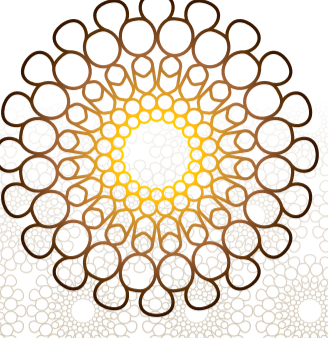




البيكان



إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

العدد 78

www.albayan.ae
@albayannews

الخبز

البيكان تروي الحكاية
ملحق يومي بفعاليات إكسبو



معاً، نوصلك بالعالم الجديد في
إكسبو 2020 دبي.
كن في قلب الحدث!

نجعل... المستحيل ممكناً

فنادق دبي

معدلات
أداء
قياسية

نسخة 2020 تنعش علامة «إكسبو»



شجرة الحياة
واقع الحدث

«أحفاد سبأ» حضارة مستمرة



«معين عبد الملك خلال الاحتفال باليوم الوطني لليمن بحضور ريم الهاشمي وخليفة المررا البيان»

دبي-وام

احتفلت جمهورية اليمن بيومها الوطني في «إكسبو 2020 دبي»، وذلك بحضور الدكتور معين عبد الملك، رئيس الوزراء اليمني، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي المدير العام ل«إكسبو 2020 دبي»، ومعالي خليفة شاهين المرر، وزير دولة، ونجيب العلي، المدير التنفيذي لمكتب المفوض العام في «إكسبو 2020 دبي»، وعدد من مسؤولي البلدين. بدأ الاحتفال بمراسم رفع علمي الإمارات واليمن، على منصة الأمم في ساحة الوصل، وإلقاء كلمات بهذه المناسبة.

وقال الدكتور معين عبد الملك «أؤكد على العلاقات التاريخية والأخوية المتميزة التي تجمع بلدينا وشعبينا في اليمن والإمارات؛ وتشهد على ذلك التضييحات والمواقف الأصيلة والمشهودة للأشقاء في الإمارات في دعم اليمن في مختلف الظروف والمجالات، ومساهماتها البارزة في تخفيف معاناة الشعب اليمني في الجانب الإنساني والإغاثي والتنموي في الماضي والحاضر والمستقبل».

وأضاف: إن مشاركتنا في «إكسبو 2020 دبي» جناح خاص، جاء رغم كل التحديات والتعقيدات، وبدعم كامل من أشقائنا في الإمارات، لننقل للعالم الصورة الحقيقية لليمن أرضاً وإنساناً، يمن الحضارة والتاريخ والثقافة والفنون، وروح الإنسان اليمني الصلبة والكريمة والمثابرة التي حملت بذور الخير والبناء أينما حلت، وساهمت في بناء وتنمية دول الجوار وفي العالم أجمع؛ ولذا، اخترنا شعار جناح اليمن «أحفاد سبأ» لتؤكد أن حضارة اليمن مستمرة ومنبثقة من روح تاريخه العظيم منذ مملكة سبأ وقبلها وحتى اليوم.

وقال معالي خليفة شاهين المرر: «نتمن عالياً جهود المفوض العام ونهنته وفريقه على مشاركتهم المثمرة في جناح اليمن، الذي يركز على المعرفة المستدامة، ويعرض قدرات هذا البلد اللامحدودة، ليكتشف زوار الجناح واحدة من أقدم الحضارات وأكثرها ثراءً في الجانب المعرفي.. حضارة «أحفاد سبأ»، وهو شعار الجناح، الذي يكشف لنا كيف تتكامل المعرفة القديمة والمعاصرة لتحقيق الإنجازات المستقبلية؛ حيث يعرض تراث اليمن الغني ومنتجاته الشهيرة».

وأضاف «تسعى دولة الإمارات دوماً إلى دعم نمو اليمن في القطاعات ذات الاهتمام المشترك، وخصوصاً الجانب الاقتصادي، من زراعة وصناعة وتعيين وطاقة متجددة ورعاية صحية وغيرها».



«منتجات تراثية يمنية»



«لوحة كتابية في جناح اليمن»

المكسيك أيقونة فنية من «نسج الحياة»

دبي-غسان خروب

لكل صورة إحساسها الخاص، إذا دقت في زواياها وأعماقها ستلمس مشاعر ذلك الفنان، الذي التقطها بعينه في لحظة ما، تجمدت عندها حركة التاريخ لتتحول إلى حدث داخل كادر الصورة، ذلك ما نستشعر به وأنت تقطع بوابة جناح المكسيك، حيث تحضر حضارة المايا بكل أنماطها، ومعها إبداعات أهل المكسيك على اختلاف تخصصاتهم الفنية والمسرحية، ترافقهم تلك النسوة اللواتي أبدعن في حياكة «الكروشي»، ليقدمن معاً توباً ملوناً ارتداه الجناح، ليعبر من خلاله عن مدى أصالة هذه الحرفة وتغلغلها في الأرض المكسيكية.

سينما

يرفع جناح المكسيك على جدرانه شعار «نسج الحياة»، بينما يحمل أروقته بفنونه التشكيل وتلك الخارجة من كواليس السينما، حيث تعد أرض المكسيك استوديو مفتوحاً على السماء، استفادت منه هوليوود كثيراً في أفلامها ومسلسلاتها، كما حضر الشعر بكل جمالياته وتعبيره، ومع السرد الثقافي الذي يرويها الجناح من خلاله مجموعة الصور، التي يعرضها على أطرافه، بينما تحلق الفراشات الملكية فوق رؤوس الناس وهم يطوفون بين جنبات الجناح الواقع في منطقة التنقل.

حيوية لافتة تشعر بها داخل جناح المكسيك، لا سيما وأنت تقف أمام نماذج من آثار حضارة المايا، التي تعود بك إلى الوراء أكثر من 4000 عام، حيث تعد إحدى أهم الحضارات التي ينحدر منها المكسيكيون. الجناح يوفر لك تجربة حسية مختلفة، ويدعوك لأن تتغلغل في أروقة هذه الحضارة وآثارها الإنسانية، الرحلة لا تتوقف عند حدود المايا وآثاره، وإنما تسير بين دروب الثقافة المكسيكية، خلالها تتذوق نكهاتها وتتعرف على نوعية البهارات، حيث تشتهر المكسيك بمطبخها ومكوناته، والذي يكاد يتواجد في معظم دول العالم.

توقيع

وأنت تسير في أروقة الجناح ستتوقف طويلاً عند 4 صور رئيسية، تحمل توقيع مصور الطبيعة المكسيكي بيبي سوهو، تكاد أن تختصر الثقافة المكسيكية برمتها، الأولى تحمل عنوان (Becoming)، والتي تصور فيها الفراشات الملكية وهي تحلق في السماء، أما الثانية فقد حملت عنوان (Eywa) وفيها يتغلغل بين غابات المكسيك، بينما جاءت الثالثة تحت عنوان (Historias)، والتي يجمع فيها عدداً كبيراً من الأبواب التي تتميز بتصميمها الخاص، والمستوحى من



الثقافة المكسيكية، في حين حملت الرابعة عنوان (Transcendence)، والتي يوثق فيها سوهو لحركة الحيتان، في لحظة تنطق بالروعة، حيث كان قد التقطها في ولاية باجا كاليفورنيا سور، وتميزت هذه الصور بكونها تحررت من إطار الصورة الفوتوغرافية العادية، لتتحول إلى لوحات ضوئية، وقد عكست على مجموعة من المرايا، والتي قدمها بمشهد يسلب الأنظار، لما تحمله من فريدة وروعة خالصة.

تحفة

الفراشات الملكية تكاد تحلق في كافة أرجاء المكان، ترافقك نحو الحرف اليدوية المعروفة داخل المكسيك، تطالعك على صناعة السيراميك، وأشكال أخرى من النحت، الذي يذهب في بعضه نحو دروب المدرسة التجريبية في الفنون التشكيلية، ليقدّم لك نظرة خاصة عن مدى اتساع هذه الفنون داخل المكسيك.

الجناح بكل تفاصيله يمثل أيقونة وتحفة فنية بصرية لافتة، بفضل الرداء التي يرتديه، والذي يجسد احتفاء المكسيك بمجتمع النساء الحرفيات، اللاتي تغلبن على ظروفهن الاجتماعية القاسية، واستطعن أن يخرجن بهذه الحلة الفريدة من نوعها، والتي تعكس دور المرأة في المجتمع، فواجهت الجناح قام بحياكتها 200 امرأة مكسيكية حرفية من إقليم خاليسكو في الشمال الشرقي للمكسيك، حيث يعكس العمل الفني براعة المرأة المكسيكية في التصميم التراثي، وما تمتلكه من قدرة عالية في التعبير عنه.



«جناح المكسيك في «إكسبو 2020 دبي»
إلتصوير: سالم خميس





نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المؤسسية لـ «البيان»:

نمو مبيعات سوق دبي الحرة منذ انطلاق إكسبو %10



لمجاراة التزايد في أعداد المسافرين في فترة «إكسبو 2020 دبي» واحتفالات رأس السنة الميلادية التي تستقطب ملايين الزوار إلى دبي، أوضح تهلك أن سوق دبي الحرة قامت برفع القوى العاملة إلى أكثر من 3800 موظف وإطلاق مجموعة من العروض الترويجية الاستراتيجية لضمان تقديم خدمات راقية بأسعار مناسبة.

وأضاف: تحرص سوق دبي الحرة دائماً على تقديم أرقى الخدمات العالمية لجميع المسافرين القادمين إلى دبي، وانطلاقاً من هذا الحرص قمنا باستدعاء 1500 موظف للخدمة، ليرتفع عدد القوى العاملة لدينا إلى أكثر من 3800 موظف. كما واصلنا العمل في العديد من المشاريع لتعزيز عملياتنا وتوفير المزيد من تجارب التسوق الممتعة لعملائنا، بما في ذلك افتتاح متجر إكسبو 2020 الرسمي في سبتمبر، وبوتيك كريستيان ديور على مساحة 100 متر مربع في أكتوبر، وكلاهما في الصالة B (كونكورس B) المبنى 3 بمطار دبي الدولي.

وتابع: أخيراً، افتتحنا متجرًا ثانيًا لـ «كريستيان ديور» في (كونكورس A)، وبوتيك «لويس فويتون» بمساحة 254 متراً مربعاً في (كونكورس B)، وفي الربع الأول 2022 سنفتح متجرين آخرين آخرين لـ «شانيل» و«كارتييه». وإضافة إلى افتتاح هذه المتاجر الجديدة، عملنا أيضاً من كذب مع الموردين في العروض الترويجية الاستراتيجية وعمليات حصرية لتجزئة السفر، لضمان تقديم خدمات راقية بأسعار مناسبة، وتزخر متاجرنا بأحدث السلع والمنتجات، التي تتوافر أيضاً عبر الإنترنت.

في العديد من الدول للحد من انتشار جائحة «كورونا».

دعم المبيعات

وقال نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المؤسسية في سوق دبي الحرة إن «إكسبو»، الذي دخل مرحلته الثانية في نهاية الأشهر الثلاثة الأولى، سيواصل دعم مبيعات سوق دبي الحرة والعديد من الأنشطة الاقتصادية الأخرى، وخصوصاً المرتبطة بحركة السفر والسياحة، لافتاً إلى أن تحقيق زيادة بنسبة 10% في ظل الظروف الصحية التي تمر بها العديد من الدول منذ أكثر من عامين يعد نجاحاً كبيراً لسوق دبي الحرة ويؤكد ثقة العالم بالإمارات بحسبانها وجهة آمنة للسفر والتسوق.

وأضاف تهلك: نتوقع استمرار التأثير الإيجابي لـ «إكسبو 2020 دبي» في مبيعات سوق دبي الحرة في الأشهر الثلاثة المتبقية، وتعزيز مكانة الإمارات كونها الوجهة الأكثر أماناً للأعمال والمستثمرين والسفر في العالم.

ترتيبات

وعن أبرز الترتيبات والاستعدادات التي قامت بها سوق دبي الحرة

نحرص على تقديم أرقى الخدمات العالمية لجميع المسافرين

استدعاء

1500 موظف إضافي
لمواكبة زيادة النشاط

ارتفاع

إنفاق الفرد إلى 54
دولاراً

«صلاح تهلك

دبي-عدنان الغربي

أكد صلاح تهلك، نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المؤسسية في سوق دبي الحرة، أن «إكسبو 2020 دبي» أسهم في رفع مبيعات سوق دبي الحرة بنسبة 10% منذ افتتاحه في الأول من أكتوبر الماضي، وزاد إنفاق الفرد إلى 54 دولاراً مقابل 39 دولاراً في 2019، مشيراً إلى أنه مع استمرار الحدث الدولي حتى نهاية مارس المقبل، ستواصل مبيعات سوق دبي الحرة الارتفاع نحو التعافي.

وقال تهلك في تصريحات لـ «البيان»: رغم التحديات التي فرضتها جائحة «كورونا»، تمكنت سوق دبي الحرة من العودة إلى الربحية شهرياً في 2021، ومع افتتاح «إكسبو» زادت مبيعاتنا الآن بنسبة 10% وزاد إنفاق الفرد حتى وصل إلى 54 دولاراً، مقابل 39 دولاراً في عام 2019.

وأوضح تهلك أن الحدث الدولي حثت ثقة الأعمال بالمستقبل بشكل ملحوظ، وأسهم في تحقيق انتعاشة في العديد من القطاعات مثل: حركة السفر والسياحة وتجارة التجزئة والتسوق، مشيراً إلى أن سوق دبي الحرة تعد أحد أبرز المستفيدين من استضافة «إكسبو»، إذ بدأت أرقام المبيعات بارتفاع ملحوظ منذ افتتاح المعرض أبوابه لاستقبال الزوار من مختلف أنحاء العالم، متوقعاً أن تتجاوز مبيعات سوق دبي الحرة في عام 2021 أكثر 3.5 مليارات درهم، وهو مؤشر إيجابي إلى تطور الأرقام مقارنة بعام 2020 الذي شهد تطبيق إجراءات صحية صارمة وتقييد حركة السفر

«متصلون في العالم» يروي أيادي الخير الكويتية

دبي-وائل نعيم

يروي قسم «متصلون في العالم»، داخل جناح الكويت بـ «إكسبو 2020 دبي»، قصة الدولة وأيدي الخير الكويتية الممتدة إلى أكثر من 111 بلداً في العالم تتلقى من دولة الكويت مساعدات أو منحة.

مركز

وقال الدكتور بدر العنزي، مدير جناح الكويت لـ «البيان»: تعد الكويت بحسب تسمية الأمم المتحدة «مركز العمل الإنساني». وكان الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله، قائد العمل الإنساني وصاحب تاريخ عريق في خدمة قضايا شعبه وأمتة بإخلاص وتفان غير مسبوقين، ويستمر هذا النهج مع أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح.

وأضاف: إن هذا التوجه الإنساني لا يقتصر على تقديم المساعدات، بل أصبح هناك مؤتمرات مانحين ترعاها الكويت ومساعدات وجمعيات خيرية كويتية وأفراد يقدمون المساعدات الإنسانية التي تعكس الصورة الحضارية لدولة الكويت. إلى جانب تقديم المساعدات بطرائق مستدامة، لتكون المساعدات غير وقتية وإنما مستمرة، على سبيل المثال لا الحصر، توليد الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية وحفر آبار المياه وبناء المستشفيات وبناء المخابز وغيرها حتى تكون هناك ديمومة لهذه المساعدات.

تخفيف معاناة

وأضاف: نهدف من هذا القسم إلى تعريف الزوار بدور الكويت الإنساني عالمياً حكومة وشعباً، في الوقوف إلى جانب شعوب العالم ومحاولة التخفيف من معاناتهم على مر سنوات طويلة، إذ تقدم الكويت مساعدات إنسانية للدول والشعوب المحتاجة، كما تطلق الحملات الإغاثية والمبادرات الإنسانية لنصرة الشعوب المنكوبة في مختلف دول العالم.

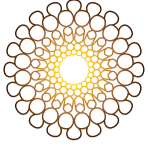
مبادرات

وتطرق إلى المبادرات الإنسانية التي أطلقها القيادة الكويتية، في عدد من القمم التي استضافتها دولة الكويت ومن بينها: الإسهامات المالية الإنسانية لوكالة أونروا والمفوضية العليا للاجئين، والإعلان عن تقديم قروض ميسرة للدول الأفريقية بمبلغ مليار دولار وذلك في القمة العربية الأفريقية الثالثة، ومضاعفة إسهام الكويت الطوعي السنوي لصندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة للطوارئ الإنسانية إلى مليون دولار، فضلاً عن استضافة الكويت العديد من المؤتمرات الإنسانية الإقليمية والدولية، والدور الإنساني للجمعيات الكويتية والهيئات الخيرية في إيصال المساعدات الإغاثية للدول المنكوبة، وإسهامات جمعية الهلال الأحمر الكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في إيغاثة ومساعدة الدول المحتاجة.

«نائب من فعاليات جناح الكويت في إكسبو 2020 تصوير: إبراهيم صادق



«بدر العنزي



«إكسبو» يعزز تنويع اقتصاد الإمارات

أبو ظبي-صبري صقر

أكد عدد من الخبراء الاقتصاديين أن معرض «إكسبو 2020 دبي» منح دولة الإمارات دفعة قوية لمسيرة التنوع الاقتصادي. وأشاروا إلى أن الإمارات استفادت من الحدث في تعزيز قدراتها في مجالات تحتاجها بشدة؛ كالأمن الغذائي والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى التعاون مع عدد هائل من دول العالم. وأضاف الخبراء، لـ «البيان»، أن احتضان الدولة معرض إكسبو أتاح الاطلاع على تجارب الآخرين وتبادل المعرفة والآراء والتجارب، خصوصاً في مجالات الأمن الغذائي والطاقة المتجددة، بما يخدم المصالح المشتركة ويحقق الفائدة للجميع عبر إبرام اتفاقيات التعاون والشراكة.

تغييرات جذرية

وقال الدكتور علي سعيد العامري رئيس مجموعة الشموخ لخدمات النفط والغاز والتجارة: تعتبر دولة الإمارات من أكثر دول العالم استقطاباً للاستثمارات لتوفر مقومات الأمن والأمان والاستقرار وارتفاع مستوى الحياة. وأوضح أن معرض إكسبو 2020 دبي يحدث تغييرات جذرية ومهمة في اقتصاد الإمارات، كما سيحدث طفرة في الوظائف، واستعمال التكنولوجيا والرقمنة. وأشار إلى أن الإنشاءات الجديدة وتطوير البنية التحتية وتشديد الفنادق وظهور معالم جذب سياحية جديدة، جزء من الفوائد الاقتصادية لمعرض إكسبو. وأكد أن الاستثمارات في السوق العقاري حققت ارتفاعات كبيرة وإيجابية في الأسعار بسبب الاهتمام من قبل المستثمرين الأجانب، مشيراً إلى الزيادة الملحوظة في أسهم شركات العقارات خلال الفترة الماضية، ولا ننسى الدور التحفيزي في مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى.

واجهة رائدة

وأضاف العامري: سوف يعود المعرض بالنفع على دبي والإمارات بعد انتهاء فترة استضافة المعرض، وسوف تستقر معدلات الإنشاءات. وأضاف: إنه من القطاعات التي سوف تزدهر وتستفيد من إكسبو منشآت الرعاية الصحية والتعليم والأغذية والزراعة وأماكن الحياة العصرية، والتي تساعد بدورها على جذب المواهب للشركات للاستفادة منها، كما يلعب إكسبو دوراً مهماً في جذب التكنولوجيا وتطوير عمليات الأمن السيبراني ويساعد في تعزيز مكانة الإمارات كدولة عالمية رائدة، فضلاً عن الدور المحوري الذي يلعبه إكسبو

إكسبو تعرف العالم على خبراتها في هذا المجال. وأضاف إن دول العالم تبحث كيفية تشغيل وتطوير والاستفادة من البنية التحتية وتطويرها بشكل مستمر، لأن البنية التحتية هي أساس المشروعات. وأكد أن دولة لديها بالفعل بنية تحتية قوية من طرق ومطارات وموانئ وإنترنت وكهرباء وكل ذلك، ثم جاء معرض إكسبو 2020 دبي ليكون دافعاً لتطوير البنية الأساسية والنظر لمرحلة ما بعد إكسبو وكيف نستفيد من الإنشاءات والمناطق والبنية الأساسية التي تم تشييدها بمناسبة استضافة إكسبو. وأشار إلى أن دبي استضافت حدثاً اقتصادياً قبل حوالي 20 عاماً عندما تم اختيارها عاصمة العالم الاقتصادية، استضافت وقتها نحو 25 ألف خبير اقتصادي ومالي خلال اجتماعات دولية وبسبب الحدث تم تطوير مركز دبي للمعارض بشكل كبير جداً. وأضاف: إن إكسبو استضاف 192 دولة عارضة، وتم تأسيس مدينة كاملة ومناطق وطرق، وكل هذا سوف يظل بعد انتهاء فعاليات المعرض.

تبادل المعرفة

من جهتها، أكدت ريد حمد الظاهري نائب أول رئيس مجلس سيدات أعمال الإمارات وضو مجلس إدارة سيدات أعمال أبو ظبي، أن احتضان الدولة لمعرض إكسبو أتاح الاطلاع على تجارب الآخرين



«ريد الظاهري

وتبادل المعرفة والآراء والتجارب وخصوصاً في مجالات الأمن الغذائي والطاقة المتجددة بما يخدم المصالح المشتركة ويحقق الفائدة للجميع عبر إبرام اتفاقيات التعاون والشراكة. وأضافت: إن إكسبو 2020 دبي شهد الكشف عن العديد من الابتكارات والإبداعات التكنولوجية والمعتمدة على الذكاء الاصطناعي من قبل العديد من الشركات والدول المشاركة في محاولة منها للتخضير لمرحلة ما بعد النفط، والتوجه للاعتماد على الطاقة النظيفة والمتجددة والالتزام بمبادئ الاستدامة والحفاظ على بيئة أفضل للأجيال القادمة. وأشارت إلى أن الإمارات من الدول السباقة في التوجه للمصادر النظيفة والمتجددة عبر إطلاق مشروع مصدر والاستثمار في محطات الطاقة الشمسية المتجددة سواء في أبو ظبي أم دبي، والاستثمار في التقنيات المتطورة للإنتاج الزراعي، ما أكسب الإمارات الخبرة والمعرفة في هذا الشأن.

2020 دبي في القطاع السياحي لتكون الإمارات واجهة رائدة تهر العالم. وأضاف العامري: إن معرض إكسبو 2020 دبي سوف يساهم في تحفيز اقتصاد الإمارات بشكل كبير، ويساعد على زيادة النمو ودعم الوظائف لسنوات عدة مقبلة. وقال: سوف يتحول موقع معرض إكسبو إلى مدينة دائمة بعد انتهاء الحدث، وسوف يتحقق من خلال ذلك مكاسب كبيرة لرواد الأعمال، كما سيكون لمعرض إكسبو تأثير على مستقبل الإمارات العربية المتحدة لسنوات مقبلة عن طريق تحفيز السفر والسياحة ودعم التنوع الاقتصادي واقتصاد مستدام وتعزيز مكانة الإمارات للأعمال والترفيه والاستثمار.

مصادر جديدة

من جهته، أكد رضا مسلم، الخبير الاقتصادي والمدير العام لشركة «تروث» للاستشارات الاقتصادية والإدارية، أن القيادة الرشيدة لدولة الإمارات تعلم منذ سنوات طويلة أن النفط سوف ينضب مهما طال الزمن، وسوف تظهر مصادر جديدة للطاقة وهو ما استعدت له بشكل واضح. وأضاف: إن الإمارات منذ اكتشاف النفط ومنذ قدومنا إليها في فترة السبعينيات وهي تبحث عن مصادر متنوعة للدخل. وأشار إلى أن ما فعلته الدولة بلهم العالم اليوم بالبحث عن مصادر نظيفة للطاقة تقلل من الانبعاثات الكربونية، وهذا الموضوع حديث العالم الآن. وأضاف: إن معرض إكسبو 2020 دبي منح دولة الإمارات دفعة قوية لمسيرة التنوع الاقتصادي التي بدأتها منذ سنوات، وتحاول الدولة الاستفادة من الحدث في تعزيز قدراتها في مجالات تحتاجها.

الأمن الغذائي

وأكد مسلم أن الإمارات تعمل على استقطاب الكفاءات العلمية من مختلف دول العالم خلال إكسبو وعن طريق الكفاءات العالمية تبحث كيفية استصلاح الأراضي الزراعية وتطوير المحاصيل بما يناسب البيئة الإماراتية، وتطوير الجينات النباتية بحيث يتحمل النبات درجات الحرارة المرتفعة وندرة المياه، وكلها أبحاث علمية وخطط وعلوم، بالإضافة إلى عقد الاتفاقيات خلال معرض إكسبو 2020 دبي لاستصلاح الأراضي وزراعتها مع دول تتميز بجودة الأراضي وكثرة المياه وكلها اتفاقيات في مجال الأمن الغذائي. أما عن الطاقة المتجددة، والإمارات سباقة في هذا المجال، ولديها خبرات واسعة في توليد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ومن خلال

« زوار يتجولون بين أجنحة إكسبو | تصوير: إبراهيم صادق



الشطرنج.. مدرسة الحرب والحياة

« زائرة تلعب الشطرنج داخل جناح إسبانيا | تصوير: زافير ويلسون

دبي-أمجدحيي

لعبه الشطرنج مدرسة للحرب والحياة، شكلت عنصراً أصيلاً في الثقافة العربية في الماضي، وخاصة أنها انتشرت في جميع الأراضي العربية، وصولاً إلى شمالي أفريقيا ثم إسبانيا عبر بوابة الأندلس ومنها إلى بقية أوروبا، وانطلاقاً من ذلك اتخذ الجناح الإسباني قصة الشطرنج بين العرب والإسبان ليسرد تاريخها لزواره عبر 3 لغات شملت العربية والإنجليزية والإسبانية، في مشهد يعكس الاعتزاز الكبير بتأثير الحضارة العربية في الثقافة الإسبانية التي اتخذت من «إكسبو 2020 دبي» منصة للتعريف بذلك وتضمينه إنجازاتهم في هذه اللعبة الذكية.

تثقيف وتعليم

وتحتل إسبانيا مكان الصدارة في استخدام الشطرنج أداة تعليمية واجتماعية وعلاجية بالإضافة إلى كونها البلد الذي ينظم معظم البطولات الدولية لها، ولتحقيق التعايش في هذا

العالم السريع والمتقلب تجمع لعبة الشطرنج مهارات أساسية تجعلها أداة تثقيفية وتعليمية فعالة، إذ تقوم بتحسين الذكاء العاطفي والأداء الرياضي، كما تساعد على الفهم أثناء القراءة، علاوة على ذلك تعزز اللعبة القيم والمهارات مثل التفكير المرن والنقد الذاتي.

من جهتها، بينت الرسومات على جدران الجناح الإسباني التي تحكي تاريخ هذه اللعبة، أن الشطرنج تمرين للعقل وأداة للتعايش ولعبة استراتيجية كما أنها مدرسة للحرب والحياة، ليمتد سرد قصة الشطرنج بين العرب والإسبان على جدران الجناح من الداخل بـ 3 لغات وهي العربية والإنجليزية والإسبانية، إذ كانت اللوحة الأولى تحت عنوان «الشطرنج إرث العالم أجمع»، وتذكر اللوحة أن لعبة الشطرنج تعود إلى الهند، وفي القرن السادس انتقلت إلى بلاد فارس، ثم اكتشفها العرب بعد قرن من الزمان، وأضافوا عليها خصائص جديدة، وانتشرت اللعبة في جميع الأراضي العربية، وصولاً إلى شمالي أفريقيا ثم إسبانيا عبر بوابة الأندلس، ومنها إلى بقية

أوروبا، وبما أن لعبة الشطرنج مدرسة للحرب والحياة، فقد شكلت عنصراً أصيلاً في الثقافة العربية في الماضي، إذ كانت تُجرى مباريات في بلاط بغداد وكانوا يلعبونها معصوبي العين ليتمكنوا من حفظ مواقع القطع.

عبقرية إسبانية

وتعكس المشاهد والرسوم على جدران الجناح لقطة «من العبقرية الإسبانية إلى الذكاء الاصطناعي»، إذ تقول اللوحة المرسومة، إنه بالإضافة إلى جهاز التحكم عن بُعد، ابتكر المخترع الإسباني توريس أي كيفيدو آلة أجدريستا، القادرة على إعطاء «كش ملك» للبرج و«الملك ضد الملك»، وإنه بعد 40 عاماً عاد الشطرنج مرة أخرى حقلاً للتجارب من خلال آباء الذكاء الاصطناعي «تورنج وشانون»، واليوم يستخلص العلم درساً مهماً من المباريات التي تحدث بين أجهزة الكمبيوتر وأفضل لاعبي الشطرنج.

وتبين لوحة أخرى تزينت بعبارة «إسبانيا مهد الشطرنج

الحديث»، مع بعض الرسوم التي تثبت وجود الشطرنج في إسبانيا، من خلال قطع شطرنجية من الكريستال، والتي كانت وصية «كونت أورجيل»، وتثبت أن القطع كانت عربية أندلسية، وفي عام 1928 شدد الملك ألفونسو على أهمية الشطرنج أداة للتعايش بين المسلمين والمسيحيين واليهود.

ابتكار مهم

وحري في إسبانيا الحديث بإسهاب عن لعبة الشطرنج التي تلعب حول العالم اليوم وخاصة في كل من كنب فرانسيسك فيسنست ولويس دي لوسينا في أواخر القرن الخامس عشر، ما نتج عنه ابتكار مهم، فقد أصبحت الملكة القطعة الأكثر قوة الأمر الذي أضفى المزيد من الديناميكية على اللعبة، ومن جهتها، تحولت اللعبة إلى شغف وطني في روسيا والاتحاد السوفيتي، وفي خضم الحرب الباردة، فقد تجاوزت بطولات العالم حدود هذه الرياضة بشخصيات معروفة مثل أناتولي كاروبوف وغاري كاسباروف.

معاً، نوصلك بالعالم الجديد في
إكسبو 2020 دبي.
كن في قلب الحدث!

نجعل... المستحيل ممكناً

فنادق دبي

معدلات أداء قياسية

على تميز قطاع الضيافة في الإمارات ومستوى الخدمات التي يقدمها. وسيساعد ذلك في ترسيخ مكانة الدولة كمساهم رئيسي في سوق الضيافة على مستوى العالم.

تأثير إيجابي

وقال جيمس هيوستن، مدير عام منتج «أنتارا جزر العالم دبي» إن تدفق الملايين من الزوار إلى «إكسبو» منذ انطلاق فعالياته أسفر بشكل ملحوظ عن نمو ملحوظ في قطاع الضيافة. كما أن الملتقى العالمي أدى دوراً حيوياً في انتعاش القطاع وترك تأثيراً اقتصادياً إيجابياً.

وأضاف: منذ أكتوبر الماضي نشهد طلياً هائلاً من أسواق المنشأ الرئيسية وهي المملكة المتحدة، وألمانيا، وسويسرا، وروسيا، والسعودية، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية والدول الاسكندنافية. وتبلغ مستويات الإشغال في هذا الربع الأخير من السنة معدلات ما قبل الجائحة، وذلك بفضل نمو متوسط السعر اليومي، مما أدى إلى تجاوز مستويات الإيرادات المدرجة في الميزانية بنسبة 45%، بالاقتران بارتفاع في الربحية بنسبة 55%. فقد نجحنا في توظيف إيرادات قياسية في الربع الأخير من السنة وتحقيق أعلى عائدات منذ عودة المنتج إلى العمل عام 2013. ولا شك أن الحدث ساهم في ذلك بشكل هائل، بنسبة أعجز عن تحديدها.

أفضل الخدمات

وأكد حسني عبد الهادي، الرئيس التنفيذي لمجموعة فنادق كارلتون، أن «إكسبو» أسهم بشكل كبير في رفع أداء القطاع الفندقي، ليس على مستوى إشغال الغرف فحسب، بل بما يشمل مختلف الخدمات الأخرى التي تقدمها الفنادق بما يشمل قاعات الاجتماعات والمؤتمرات بالإضافة إلى قطاع المطاعم والمقاهي، مؤكداً أن ذلك يأتي في ظل



« جيمس هيوستن



«ريتشارد حداد



« محمد عوض الله



« حسني عبد الهادي

تقاطع أعداد كبيرة من الوفود الرسمية والبعثات التجارية للمشاركة في الحدث وحضور فعالياته. وأوضح أن «إكسبو» أحدث أصداءً واسعة في مختلف أنحاء العالم مما ساهم في استقطاب المزيد من الزوار والسياح بالرغم من القيود التي تفرضها العديد من دول العالم على السفر والطيران، مشيراً إلى أن الفنادق العامة في دبي بما فيها فنادق كارلتون حرصت على مواكبة نجاح دبي وإكسبو بأفضل مستوى من الخدمات والارتقاء بمعايير الضيافة بما يليق بسمة دبي المرموقة على مختلف الصعد.

دجوزات مرتفعة

وقال محمد عوض الله، الرئيس التنفيذي لمجموعة «تايم للفنادق» إن الحدث ومنذ الأسبوع الأول لانطلاق فعالياته ساهم في تسجيل مستويات غير مسبوق من الحجوزات الفندقية بفضل الزخم العالمي الذي يكتسبه يوماً بعد يوم في ظل نجاح وتنوع فعالياته، بالإضافة إلى المعارض والمؤتمرات الكبرى التي تعقد على هامشه، والتي تتناول مختلف القطاعات والمجالات، وتوقع عوض الله أن يحافظ موقع «إكسبو» بعد انتهاء فعالياته وتحوله إلى «دستركت 2020» على شعبيته مستقبلاً بالنسبة للزوار والسياح الذين لم تتح لهم فرصة زيارة الحدث نتيجة القيود التي فرضتها الجائحة على حركة السفر والتنقل عالمياً، مما يعكس الأثر طويل الأمد للحدث.

المؤتمرات والمعارض العالمية والفعاليات المتنوعة. وأضاف: إن التعامل مع الجائحة العالمية بكفاءة ساهم في تسريع معدلات النمو في العديد من القطاعات عبر توفير بيئة آمنة، وتعزيز ثقة المسافرين بدبي وجهة مفضلة للزيارة، وكذلك زيادة جاذبية المدينة للسياحة والأعمال، وأيضاً التعاون الاستثنائي مع الشركاء والأطراف المعنية من القطاعين العام والخاص لجعل دبي الوجهة المفضلة في العالم للحياة والعمل والزيارة. ومع كل هذه العوامل إلى جانب استضافة «إكسبو»، تواصل دبي جذب المزيد من الزوار الدوليين، وهو ما انعكس على ارتفاع نسب الإشغال في المنشآت الفندقية بدبي. وقد حققت فنادق دبي خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري نسبة إشغال فندقية بلغت 64% على أساس سنوي، وهي إحدى أعلى النسب عالمياً.

وأشار إلى أن تأثير «إكسبو» الإيجابي يمتد إلى قطاع السياحة وكذلك إلى القطاعات والمجالات الأخرى بما فيها الفعاليات ومراكز التسوق والمطاعم والمقاهي وغيرها الكثير، كما يعتبر المعرض منصة مثالية للتواصل واللقاء مع ممثلي الدول المشاركة، وهو ما يدعم كذلك استضافة فعاليات الأعمال والاجتماعات.

إشغال مرتفع

وقال ريتشارد حداد، الرئيس التنفيذي لمجموعة جنة للفنادق والمنتجعات: شهدنا زواراً من مختلف أنحاء العالم يتدفقون إلى الإمارات لحضور «إكسبو» ورحبنا بهم أفضل ترحيب. وبشكل عام، شهدنا اختلافاً ملحوظاً في معدلات الإشغال عبر جميع فنادقنا. وبلغ متوسط الإشغال 88% في سبتمبر، وارتفع هذا المعدل الآن إلى 94% في نوفمبر. وجاء هذا النمو في معدلات الإشغال مدفوعاً بتخفيف القيود العالمية على السفر، وفعاليات «إكسبو» وتحسن الطقس خلال الموسم الحالي. ولفت إلى أن مجموعة جنة للفنادق والمنتجعات شهدت ارتفاعاً في عدد النزلاء في الفنادق التابعة لها بمنطقة دبي مارينا وفندق «إدج كريسايد - خور دبي» على وجه الخصوص، نظراً للعروض الجذابة التي تقدمها بمناسبة انعقاد «إكسبو». وأضاف: توقعنا أن نحقق معدلات إشغال مرتفعة نظراً للأسعار التنافسية التي نقدمها، لكننا نجحنا في تجاوز التوقعات. كما تجاوزنا مؤشرات الأداء الرئيسية الداخلية، ونحن نتطلع إلى ما ستقدمه لنا الشهور القليلة المقبلة. وأكد أن «إكسبو» يشكل فرصة رائعة، ليس فقط لاستعراض خدمات الضيافة لدى مجموعة جنة للفنادق والمنتجعات، ولكن أيضاً لتبسيط الضوء

دبي-بشارباغ

يأتي القطاع الفندقي في مقدمة القطاعات الاقتصادية المستفيدة من الآثار الاقتصادية الواسعة التي يحدثها «إكسبو 2020 دبي»، ويعزز الحدث العالمي الزخم الكبير الذي يشهده القطاع في دبي على المدى الطويل، إذ ساهمت الجهود المتكاملة والاستباقية لمواجهة تداعيات الجائحة وتوفير بيئة آمنة للسياحة في دبي بشكل عام في تعزيز مكانة الإمارة وجهة سياحية مفضلة، في حين شكلت الأصداء العالمية الكبيرة لـ «إكسبو» عاملاً ترويجياً نوعياً على الساحة الدولية لدبي وللمقومات السياحية والتجارية الفريدة بشكل عام ولتميز قطاعها الفندقي ورفق خدماته، وكذلك للفرص الواعدة التي يزرع بها لمرحلة ما بعد الجائحة بشكل عام، كما شهدت فنادق دبي معدلات أداء قياسية خلال فترة فعاليات الحدث في ظل استقطابه للملايين من الزوار والمشاركين من مختلف أنحاء العالم.

أرقام

وبلغة الأرقام، فقد تسارع زخم القطاع الفندقي بشكل أكبر مع انطلاق «إكسبو» في أكتوبر الماضي بالتزامن مع الفعاليات والمعارض والمؤتمرات الدولية التي عقدت على هامش فعالياته، إذ سجل القطاع خلال أكتوبر، وفقاً لمؤسسة «إس تي آر»، المتخصصة في الأبحاث والاستشارات الفندقية، مستويات أداء تفوقت على تلك المسجلة في الشهر نفسه من 2019، وذلك من حيث إجمالي الربح التشغيلي لكل غرفة متاحة، وهو معيار أداء حيوي لسوق الفنادق يقارن بين الإيرادات والنفقات لتقييم الأداء المالي للمنشآت الفندقية، ويتم حساب أداء الغرف المتاحة، أي المحجوزة من خلال تقسيم إجمالي الربح التشغيلي على إجمالي عدد الليالي المحجوزة، ويأتي هذه الأداء بدفع من انطلاق فعاليات «إكسبو»، إلى جانب الفعاليات المتنوعة وفي مقدمتها الفعاليات الرياضية التي استضافتها دبي خلال أكتوبر الماضي. وكشفت مؤسسة «إس تي آر» عن نمو إجمالي الربح التشغيلي لكل غرفة فندقية متاحة في دبي بنسبة 159% خلال أكتوبر 2021 مقارنة مع الشهر ذاته من 2019، حيث بلغ 653 درهماً (178 دولاراً). فيما بلغ إجمالي الإيرادات لكل غرفة متاحة خلال أكتوبر الماضي 1159 درهماً (316 دولاراً)، ليحقق القطاع الفندقي في دبي أعلى أسعار للغرف على أساس شهري منذ 2018.

كما ارتفع إجمالي عدد الغرف الفندقية المتوفرة في دبي بنهاية أكتوبر الماضي إلى 134.47 ألف غرفة في 736 فندقاً ومنشأة للشقق الفندقية، بحسب بيانات دائرة الاقتصاد والسياحة التي أظهرت أن الإمارة تضم 137 فندقاً فئة 5 نجوم تستحوذ على 34% من عدد الغرف الفندقية المتوفرة أي 45.77 ألف غرفة، فيما يبلغ عدد الفنادق فئة 4 نجوم 174 فندقاً توفر 38.8 ألف غرفة، إضافة إلى 239 فندقاً من فئة 1 إلى 3 نجوم، تضم 24.1 ألف غرفة فندقية، واستقطبت دبي خلال أكتوبر 2021 أكثر من 2.1 مليون زائر.

ثقة المسافرين

وفي تصريحات لـ «البيان»، قال عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري: تواصل دبي تحقيق إنجازات استثنائية مع تعزيز مكانتها وجهة عالمية للسياحة والأعمال، وذلك في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وقد حرصت دبي على اتباع نهج متكامل واستباقي لمواجهة التحديات التي تواجهها حتى تواصل مسيرة التميز والريادة في العديد من المجالات، حيث انطلق معرض «إكسبو» بنجاح في أكتوبر الماضي، كما تشهد الدولة احتفالات بمناسبة عيد الاتحاد الخمسين لدولة الإمارات، إضافة إلى إقامة العديد من

عصام كاظم:

الأصداء الإيجابية الواسعة دولياً للحدث تعزز سمعة دبي كوجهة سياحية مفضلة

ريتشارد حداد:

فرصة نوعية للتعريف بتميز قطاع الفنادق والضيافة وفرصه الواعدة

جيمس هيوستن:

مستويات الإشغال في الربع الأخير من 2021 تضاهي ما قبل الجائحة

حسني عبد الهادي:

فنادق دبي واكبت نجاح «إكسبو» بأفضل مستوى من الخدمات

محمد عوض الله:

تسجيل مستويات غير مسبوق من الحجوزات بفضل الزخم العالمي

« عصام كاظم



قارتان قدمتتا للبشرية 95% من الاختراعات

«البكان» ترصد الحصيلة القارية للابتكارات طوال 170 عاماً



«تلسكوب عملاق عرض للمرة الأولى في إكسبو شيكاغو عام 1893»



«النسخة الأولى لبرج إيفل خلال إكسبو باريس عام 1889»



«مشهد عام لموقع إكسبو باريس عام 1867»

أوروبا
صدارة بمئات الاختراعات

آسيا
تفرد ياباني

أفريقيا
انعكاس لتعثر التنمية

أمريكا الشمالية
لاعب وحيد

أمريكا الجنوبية
حضور استثماري

دبي-علي شدهان

شكل «إكسبو الدولي»، طوال مسيرته الممتدة لـ 170 عاماً، ميداناً رحباً، ودليلاً دامغاً لتجسيد مدى حيوية الأمم، وتقدم الأوطان في مختلف قارات المعمورة، لا سيما في مجال الإنجازات والاختراعات والابتكارات التي تصب في مصلحة أبناء البشرية، وترسم مستقبلاً واعداً ينعم فيه الجميع بالأمن والسلام، إلى الحد الذي جعل من حضور قارات بعينها، مؤثراً وفعالاً في مسار تطور الحضارة الإنسانية، فيما سجلت قارات أخرى، حضوراً ضعيفاً في الناحية التقنية. «البكان» رصدت حضور القارات في جانب الابتكارات منذ النسخة الأولى من الحدث الدولي، إلى ما قبل الدورة الحالية «إكسبو 2020 دبي».

معايير الاختراعات

وبقدر تعلق الأمر بالاختراعات التي تعد إنجازاً عالمياً، ومعياراً لمدى أهمية وجدوى مشاركة دول هذه القارة أو تلك في معرض إكسبو الدولي، عبر مختلف نسخته البالغة 35 حتى «إكسبو 2020 دبي»، فإن التفاوت ظهر واضحاً جداً بين القارات.

حضور أوروبي

وفقاً للاختراعات التي أبدعتها عقول أبناء هذه القارة أو تلك، فإن القارة الأوروبية سجلت حضوراً لا يمكن أن تخطفه العين أو تتغافل عنه أي عملية رصد موضوعي، ومنذ النسخة الأولى لمعرض إكسبو الدولي في عام 1851، وضعت القارة الأوروبية نفسها في الصدارة بمئات الاختراعات العلمية المؤثرة في مسار حياة البشرية، وأُسست لمراحل جديدة من مستويات التطور العلمي الذي يخدم دول العالم أجمع.

انزواء آسيوي

أما القارة الآسيوية، فإن نصيبها من الرصد الموضوعي لحجم الإنجازات المقدمة خلال مشاركة دول القارة في مختلف نسخ معرض إكسبو الدولي، قد كشف عن حقيقة مفادها أن هناك تفرداً يابانياً بفضل «حزمة» من الإنجازات الباهرة، فيما ظهرت بقية الدول الآسيوية بمظهر المشارك في المعرض من زاوية تسجيل الحضور.

ضعف أفريقي

أفريقيا، القارة العريقة من بين قارات الكرة الأرضية، لم يكن نصيبها بأفضل من حال نظيرتها الآسيوية، حيث اتسمت غالبية مشاركات دول القارة السمراء بالتركيز على المشروعات والفرص الاستثمارية، وبما جعل تلك المشاركات انعكاساً طبيعياً للوضع العام في القارة السمراء في الجوانب الاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية وغيرها، ما جعل الانكفاء الأفريقي من ناحية الاختراعات والابتكارات عن معرض إكسبو الدولي، أمراً محسوماً مسبقاً.

غياب لاتيني

وما ينطبق على القارتين الآسيوية والأفريقية من عدم تحقيق منجز بشري علمي مؤثر، ينطبق بنسبة كبيرة على قارة أمريكا الجنوبية «اللاتينية»، التي تضم دولاً بأسماء زنانة جداً، وذات عمق حضاري لا يمكن أن يُنكر، لكنها في معارض إكسبو الدولية، لم تحقق منجزاً علمياً تذكره أجيال البشرية عندما تحين فرصة الرصد الموضوعي، إلا أنها أيضاً تركز في مشاركتها على استقطاب الاستثمارات في مختلف المجالات.

تفرد أمريكي

وكما هو الحال مع القارة الأوروبية، سجلت قارة أمريكا الشمالية، تفوقاً واضحاً في مشوار المشاركة في معرض إكسبو الدولي، ولكن من خلال أمريكا فقط، والتي سجلت عبر نسخ عدة، وممازالت، تفوقاً كبيراً بتقديم مجموعة من الاختراعات التي علقت

في ذاكرة شعوب الكرة الأرضية، وبما جعل أمريكا تلعب وحدها في ملعب قارة أمريكا الشمالية في مجال الاختراعات المتحققة في محطات المشاركة في معرض إكسبو الدولي.

إنجازات

وعند رصد أهم الاختراعات التي قدّمتها القارات للبشرية عبر معرض إكسبو الدولي، يتبين حجم كل قارة على حدة في مجال الإسهام الحضاري وخدمة البشرية، ويتضح أن أكثر من 95% من الإنجازات التي أفادت عموم أبناء البشرية منذ النسخة الأولى لمعرض إكسبو الدولي في العام 1851 وحتى الآن، هي أوروبية وأمريكية بامتياز.

حاسوب بريطاني

وشهدت النسخة الأولى من معرض إكسبو الدولي في 1851 في لندن، الكشف عن اختراعات الثورة الصناعية في أوروبا، فيما ظهرت في نسخة 1855 في باريس، اختراعات زراعية وصناعية وفنية، أمريكية وأوروبية، قبل أن يقدم المخترع البريطاني تشارلز بابيج اختراع أول حاسوب ميكانيكي قابل للبرمجة في 1862 في لندن.

سفينة فرنسية

وفي 1873 في فيينا، برعت اليابان في إلهام البشرية بمجموعة من المنتجات الفنية، قبل أن يقدم المخترع الأسكتلندي غراهام بيل اختراع أول هاتف في نسخة 1876 في فيلادلفيا الأمريكية، إلى جانب ظهور مأكولات أوروبية وأمريكية شهيرة، كالفشار والكاتشب في ذات النسخة، فيما شهدت نسخة باريس 1878، الكشف عن اختراع العالم الفرنسي هنري جيفارد، أول سفينة هوائية متحركة بقوة البخار.

منزل بلجيكي

وشهدت نسخة 1913 من معرض إكسبو الدولي في غنت البلجيكية، اختراع أعلى منزل مائي مصنوع من الحديد، قبل أن يتم الكشف في نسخة 1958 في بروكسل البلجيكية، عن اختراع الفاكس وآلات أوتوماتيكية ومحركات وحواسيب متنوعة، أوروبية وأمريكية، بينما تم في نسخة 1970 في أوساكا، الكشف عن اختراع اليابان، مجهر إلكتروني دقيقاً، وقطاراً مغناطيسياً وأول هاتف محمول.



«أول بث حي للتلفزيون في إكسبو نيويورك 1939»



«أول نسخة موبايل في إكسبو أوساكا 1970»



«الروبوت «أسيمو» الذي عرضه اليابان في إكسبو طوكيو عام 2005»

احتفالات استثنائية في أجواء احترازية

أمان صحي



« العام الجديد من داخل قبة الوصل في إكسبو | تصوير: أحمد بدوان »



« إقبال كبير من العائلات على الحدث العالمي | تصوير: غلام خان »

المفوض السويسري:
«إكسبو» يبرز قدرة الإمارات
على توفير بيئة آمنة للأعمالالمفوض المصري:
تنظيم رائع لاحتفالات رأس
السنة

دبي-ليلي بن هدنة

شهدت احتفالات رأس السنة في إكسبو 2020 دبي، الذي شارك فيه 200 دولة، عروضاً مبهرة من كل جناح، حيث تم تقديم تجربة استثنائية لجميع الزوار من كل أنحاء العالم في جو من الأمان الصحي والطمأنينة، في ظل التدابير الاحترازية والطريقة التي استضيفت بها هذه النسخة من إكسبو الدولي، التي أدارتها دبي والإمارات بكل حنكة ومسؤولية لتؤكد أن تجربة إدارة الأزمات ومواجهة الأوبئة نموذج عالمي يحتذى به من خلال خبرتها الكبيرة ونشاطها الدائم والمستمر في استضافة الفعاليات التي تستقطب أنظار شريحة كبيرة من المجتمع، وتحول بوصلة العالم نحوها بحضورها الفعال في استقطاب أبرز الأحداث عالمياً.

وعبر عدد من مسؤولي الأجنحة عن سعادتهم بنجاح إكسبو 2020 دبي في تنظيم هذا الحدث العالمي وفق إجراءات صحية عالية المستوى، وعبروا أيضاً عن إحساسهم بالفخر ورغبة بالتعلم والاستكشاف في ظل تجربة آمنة لا تُنسى للجميع في إكسبو 2020 دبي بعد اعتماد نهج استباقي مرن ومبني على الوقائع، وأكدوا أن التعامل مع أي حدث عالمي في وقت الجائحة يتطلب حنكة وحسن إدارة وشفافية والعمل بروح الفريق الواحد (مجتمع ومؤسسات)، وهذا تجلّي واضحاً في الخطط التي تبنتها الإمارات، ما جعلها قبلة لرؤساء ومسؤولين كبار.

وقال مسؤولو الأجنحة إن فعاليات إكسبو التي تمت في أجواء آمنة عمل كبير يجب أن يحظى بالتقدير والإشادة والاحترام، حيث تمكنت الإمارات من استعادة الزخم الاقتصادي، بل زخم الحياة في جميع مجالاتها وأنشطتها، ولتأخذ الحياة دورتها الطبيعية في ظل توحيد الجهود وتضافر المبادرات، والتخطيط السليم، لتخرج الإمارات منتصرة تأكيداً لقدرتها الكاملة على تخطي كل المعوقات، حيث أهدت الإمارات استراتيجية جديدة لفترة ما بعد كورونا، وذلك في تحرك استباقي سريع يعتمد على اتخاذ سياسات وقرارات وإجراءات ووضع خطط عمل وسياسات وآليات تغطي القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية الأكثر إلحاحاً في المستقبل القريب ووضع مقاربات مستقبلية للآفاق الاقتصادية والتنموية.

وحققت الإمارات قصة نجاح جديدة ونصراً جديداً يضاف إلى سجلها الحافل بالإنجازات، بتغلبها على تحدي عالمي صعب، عاناه العالم، حيث أثبتت الإمارات من خلال فعاليات إكسبو 2020 دبي أن صحة الإنسان وسلامته ذات أولوية قصوى، وقد ترجمتها بالعديد من المبادرات والقرارات والإجراءات حيث وضعت صحة الزوار والمشاركين والموظفين وسلامتهم دائماً في مقدمة الأولويات، حيث إن الكثير من الزوار قرروا الاحتفال في «إكسبو 2020 دبي» بلحظة مميزة مثل أعياد الميلاد ورأس السنة، بفضل خبرة الإمارات في التعامل مع الفعاليات، والتي تتيح للزوار والمشاركين الاحتفال على نحو آمن ومطمئن.

انتهار

أثنى المفوض العام لجمهورية الجزائر في إكسبو 2020 دبي على التنظيم الجيد لهذا الحدث العالمي في ظل تداعيات جائحة كورونا، حيث عبّر عن انبهاره التام بحفل رأس السنة الميلادية الذي جرى في أجواء صحية آمنة وفق تدابير احترازية، وقال إن الإمارات تعاملت مع الوباء بحرفية عالية.

وأشار إلى أن هذه الجائحة كشفت عن مدى الحاجة الماسة إلى أن نكون مستعدين بشكل أفضل، وأن نكون أكثر اطلاعاً وأفضل جاهزية للتعامل مع أي طارئ صحي مستقبلاً، للحد من المعاناة وحماية صحة وأمن الشعوب.

وأوضح أن إكسبو 2020 دبي وضع تدابير سلامة لمكافحة جائحة «كوفيد 19» بهدف حماية الجميع في الموقع، وتشمل هذه التدابير إلزامية وضع الكمامات في المساحات الداخلية والخارجية على حد سواء، وفرض ذلك على الزوار وجميع

مبادرات متنوعة

من جهته، قال أشرف حمدي المفوض العام لجمهورية مصر العربية في إكسبو 2020 دبي في تصريح له «البيان»: إنه لا غرابة في أن تحقق الإمارات كل هذه الإنجازات، وتقدم المبادرات المتنوعة للتعامل مع الظروف المختلفة التي تمر بها، حيث شهدت احتفالات رأس السنة تنظيمياً رائعاً وتمت في أجواء من الطمأنينة، وأعطت مساحة أمان وتفؤلية أكثر في قدرة الجميع من مواطنين ومقيمين وزوار على فهم مسؤولياتهم.

وأوضح أن الإمارات رائدة في مجال الصحة بفضل ابتكاراتها، وكلها عناصر شكّلت عنصراً مهماً لنا في مواجهة تحديات «كوفيد 19». ومشاركة رؤية إكسبو 2020 دبي المتمثلة في العمل الجماعي في سبيل صنع مستقبل أكثر صحة واستدامة، إضافة إلى ما تملكه دولة الإمارات من مؤسسات راسخة وخدمات رفيعة المستوى، مشيداً بما قدمه إكسبو من فعاليات ضخمة ساهمت في توحيد العالم حول قضايا الساعة، حيث أشار إلى أن الجناح المصري شارك بقوة في الفعاليات.

تحسين المجتمع

في غضون ذلك، قال لوران سيلار نائب مفوض الجناح الفرنسي في إكسبو 2020 دبي في تصريح له «البيان»: إن المنظومة الصحية الإماراتية من خلال تعاملها مع مستجدات الجائحة أثبتت قدرتها على تحسين المجتمع وضمان سلامة جميع أفرادها من مواطنين ومقيمين ومشاركين وزوار في إكسبو 2020 دبي، وذلك بشهادة الجميع بكفاءة النظام الصحي في الإمارات من مؤسسات راسخة وخدمات رفيعة وأعياد رأس السنة مبهرة في كل شيء، وقد أعطت الطمأنينة والأمل للجميع بعودة الحياة الطبيعية، من خلال الكاميرات الحرارية ومحطات التعقيم مروراً بالالتزام بارتداء أقنعة الوجه، واللوائح الصارمة للتباعد الاجتماعي، ووصولاً إلى إتاحة الفحص مجاناً لجميع المشاركين الدوليين - وهي كلها جزء من برنامج إكسبو 2020 دبي الواسع النطاق لحماية جميع المشاركين والقوى العاملة والموردنين والمتعهدين والزوار.

وأوضح أن إكسبو 2020 دبي وقّرت أقصى درجات الراحة والسلامة وأرفع مستويات السلامة والأمان لزوار المعرض، وكذلك العارضين والعاملين، وفق أرقى المعايير والممارسات العالمية، تأكيداً على ريادية دبي وقدراتها المتميزة في استضافة وتنظيم الفعاليات العالمية الكبرى، حتى ضمن الأوقات الاستثنائية.



«المفوض السويسري»



«المفوض المصري»



نائب المفوض الفرنسي



«المفوض الجزائري»

الموظفين والمشاركين في كل الأجنحة، مشيراً إلى أن المنهج العلمي، والتوازن الدقيق بين الإجراءات الصارمة والانفتاح الاقتصادي أثبت حكمته. حيث قدمت نموذجاً رائعاً للعالم أجمع في كيفية إدارة أزمة بهذا المستوى في عالم ما زال يعيش أجواء جائحة «كوفيد 19»، وقد وجهت الإمارات من خلال هذا الحدث رسالة للعالم أن الأمور ستكون على ما يرام طالماً حافظنا على مرونتنا واعتمادنا على الإجراءات القائمة على أسس علمية، وواصلنا التصرف بمسؤولية.

مكانة دبي

في الأثناء، أكد مانويل سالتشلي، المفوض العام للجناح السويسري أن انعقاد المعرض هذا العام، وسط إجراءات احترازية وتدابير وقائية دقيقة يؤكد مكانة دبي كمركز استراتيجي للأعمال، ويزيد قدرتها على توفير بيئة الأعمال الآمنة والمثالية، وما أثمرته من مستوى رفيع من التنسيق والإعداد المحكم لاستضافة آمنة بكل المقاييس للحدث العالمي الكبير، عبر منظومة عمل هدفها تقديم دورة استثنائية ستكون علامة فارقة، وقال إن احتفالات رأس السنة زادت من جاذبية إكسبو، حيث تمت وفق إجراءات احترازية وفي جو من الأمان الصحي ما يعد إنجازاً كبيراً لدبي التي نجحت في إعادة الطمأنينة للعالم بتجاوز الجائحة.





لمسة المطر





أضفى هطول الأمطار مشهداً ساحراً على إكسبو 2020 دبي، إذ شهد الزوار للمرة الأولى منذ انطلاق الحدث العالمي احتضان المكان هطول الأمطار على مدى ثلاثة أيام متتالية. وملأت رائحة تفاعل الأرض والمطر الأرجاء بالسرور والارتياح والبهجة في تجسيد تلقائي لشعار «أجمل شتاء في العالم». وشكلت الأمطار تجمعات مائية صغيرة ورقيقة انعكست عليها صور الأبنية والأجنحة. مشهد تشكل نتيجة تفاعل إبداع الإنسان والطبيعة على أرض الحدث العالمي. (دبي - حسين جموا تصوير: سالم خميس)



إعلاميون: «نسخة 2020» الأفضل عالمياً وستكون معلماً حضارياً خالداً

دبي تنعش علامة «إكسبو»

المعارض والمؤتمرات والفعاليات الكبرى، مستفيدة من رؤية ناقبة للآباء المؤسسين، تجسدت في علاقات وثيقة، تربطها بمختلف دول العالم، وبنية تحتية متقدمة، ناهيك عن موقعها الاستراتيجي، على مفترق طرق بين ثلاث قارات. وأضاف أبو غانم: «ثمة قصص نجاح على هذا الصعيد، لا تتسع المساحة لتعدادها، فأكتفي بمثال واحد، هو «دبي 2003»، الذي باتت الإمارات من خلاله أول دولة عربية تستضيف الاجتماع السنوي لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، أكبر تجمع مالي في العالم على الإطلاق، حيث تقاطر إليها وزراء المال، ومسؤولو المصارف المركزية، من 184 دولة».

وقال: «لكن ما من شك في أنّ إكسبو 2020، ارتقى بتجربة الإمارات في هذا الصناعة الحيوية إلى مستويات لم يسبق لها مثيل، فانطلاقاً من شعاره «تواصل العقول وصنع المستقبل»، مروراً بموقعه ومنشأته، التي استغرق إنجازها سنوات عدّة، وصولاً إلى جودة لا تضاهي في التنظيم والإدارة، وسرعة الاستجابة للحالات الطارئة، كلّها أمور عزّزت سمعة الإمارات حول العالم، إلى حدّ بعيد، فكان من الطبيعي أن ترتقي مراتب عدّة، ضمن تصنيف «براند فاينانس»، لأقوى العلامات التجارية للدول، وأعلىها قيمةً في عام 2021، وها هي تحتلّ اليوم المركز 17 ضمن التصنيف، متفوّقة على دول مثل بريطانيا واليابان وفرنسا والولايات المتحدة». وأشار أبو غانم، إلى أنه، وبمعتزل عن دور إكسبو في تعزيز التعاون الدولي بين الإمارات وسائر دول العالم، فإنّ الثمانية ملايين زائر الذين استقبلهم هذا الحدث، خلال أقلّ من ثلاثة أشهر، أي نصف مدّة انعقاده، يؤكّد بما لا يدع مجالاً للشك، نجاح الدولة في تقديم حدث على أعلى مستوى ممكن، وخصوصاً في ظلّ الأوضاع التي فرضتها الجائحة كوفيد 19، وأثرها في ضرورة اتخاذ إجراءات تنظيمية أكثر صرامة للفعاليات والأنشطة كافة من جهة، والقيود التي فرضتها منظمة الصحة العالمية ودول عديدة حول العالم على إجراءات السفر.

ريادة

وقالت الإعلامية شارون فرنانديز مؤسّسة شركة «إس فاكتور»، «إن الحدث العالمي، جلب الكثير من الفرص لمختلف القطاعات في الإمارات، علاوة على إبراز الرؤية المستقبلية للدولة، ومشاريعها الرائدة، خصوصاً في مجال البنية التحتية المتقدمة، وإدارة أزمة كوفيد 19، ومدى أمان العيش فيها، وهو ما ساهم في وضع الدولة، كواحدة من أقوى العلامات التجارية في العالم بأسره». وأضافت: «ساعد تدفق السياحة، وخطط التأشيرات، والسياسات المعدلة، الإمارات، على تعزيز النمو المستدام، والاحتفاظ بالمواهب والمهارات، وجذبها، وتوفير بيئة مواتية لإطلاق إكسبو 2020 بنجاح، وممارسة الأعمال التجارية. وتشير التقديرات إلى أنه على مدى السنوات الست المقبلة، يتوقع لدولة الإمارات، جذب ما يتراوح بين 100 إلى 150 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، عبر مجموعة من القطاعات الصناعية، بما في ذلك الخدمات المالية، والبنية التحتية، والبناء، والعقارات، والضيافة، والسياحة، والنقل وغيرها».



«شارون فرنانديز»



«مروان أبو غانم»



«علي جابر»



«علي الهاملي»

تنظيم

بدوره، أكد علي جابر، عميد كلية محمد بن راشد للإعلام، أن اسم دبي، هو الذي أنعش العلامة التجارية والإعلامية لمعرض إكسبو العالمي، مشيراً إلى أرض إكسبو 2020 دبي، ستبرز للأجيال القادمة، كأحد أهم المعالم الهندسية العالمية الخالدة في دبي، كما برز برج إيفل للعالم، حين تم الكشف عنه لأول مرة في معرض إكسبو بياريس، وذلك بفضل مستوى التنظيم العالمي والراقي، الذي حظي به من حكومة دولة الإمارات، والمشاركة الدولية الأوسع في تاريخ المعرض. وأوضح جابر، أن المعرض العالمي لم يحظ في تاريخه بالاهتمام نفسه الذي حظي به إكسبو 2020 دبي، مشيراً إلى أن دبي أنعشت العلامة التجارية لإكسبو، من خلال تحول المعرض إلى علامة فارقة في الهندسة والتصميم والتنظيم.

وأضاف: «إن إكسبو 2020 دبي، هو أفضل الأحداث العالمية على الإطلاق، وأعتقد أن مستوى التنظيم في المعرض غير مسبوق، من عدة أوجه، قد يكون من أهمها، إجراءات الأمن والسلامة العالية، والحفاظ على الجموع بانسيابية وسلاسة، وهذه من النقاط التي يجب التنويه إليها، لأن إكسبو ليس مجرد تصميم وأبنية هندسية عظيمة فقط، بل هو حالة متكاملة من الحياة، التي تجد فيها الجميع، من مسؤولين ومتطوعين شباب وعمال، يعملون بنفس واحدة، وحرافية عالية، وقلب مفتوح، وتنسيق رفيع. هذه هي دبي، وإذا أراد العالم أن يرى دبي على نحو مستقبلي ومصغر، فعليه زيارة إكسبو».

ابتكارات

ولفت جابر إلى أن إكسبو أبرز للعالم، أن دبي أصبحت مدينة عالمية، لا بل تقود النظام العالمي إلى حد كبير، من نواح عدة، وترسم مستقبل العديد من القطاعات المختلفة، سواء حكومياً وإدارياً وسياحياً وتجارياً. وأضاف: «أثبتت إكسبو 2020 دبي، للعالم، أن دبي والإمارات، دخلت ضمن ركاب الدول المتطورة بامتياز، لا بل في مقدمها. وأعتقد أن إكسبو دبي، سيحفل من أرض المعرض أحد أبرز المعالم الحضارية الخالدة في الإمارة».

من جانبه، أكد مروان أبو غانم، المدير الإقليمي للإعلام والتحرير في «هيل أند نولتون ستراتيجيز»، أن استضافة إكسبو 2020 دبي، ليست حدثاً معزولاً، سطع من خلاله نجم الإمارات في الكون، بل هي جاءت ضمن سياق ثابت، انتهجه الدولة منذ قيام الاتحاد قبل نصف قرن، إذ تحوّلت في غضون سنوات، إلى مركز إقليمي مرموق، لتنظيم

علي الهاملي:
الإمارات بدأت بالفعل في جني عائدات تنظيم الحدث العالمي

علي جابر:
المعرض العالمي لم يلق في تاريخه الاهتمام نفسه الذي حظي به «إكسبو دبي»

مروان أبو غانم:
«إكسبو دبي» أسهم في ارتفاع علامة الإمارات التجارية إلى المركز الـ17 عالمياً

شارون فرنانديز:
الحدث العالمي جلب الكثير من الفرص لمختلف القطاعات في الإمارات

دبي-وائل اللبائدي

أكد خبراء إعلاميون، أن اسم دبي أنعش العلامة التجارية والإعلامية لمعرض إكسبو العالمي، مشيرين إلى أن الفضل في ارتقاء مستوى الإدارة والتنظيم وروح الفريق في إكسبو 2020 دبي، يعود إلى الرؤية المستقبلية والسياق الثابت الذي انتهجه دولة الإمارات منذ قيام الاتحاد، قبل نصف قرن، وتحولها إلى مركز إقليمي مرموق لتنظيم المعارض والمؤتمرات والفعاليات الكبرى، وهو ما جعل من إكسبو دبي، بحق، تجربة غير مسبوقة، وأحد الإنجازات التي أسهمت في ارتفاع علامة الإمارات التجارية إلى المركز الـ17 عالمياً، وقيمة علامة تجارية بلغت 749 مليار دولار (2.74 تريليون درهم)، وفقاً لتقرير «براند فاينانس» 2021. وقال الخبراء لـ«البيان» إن إكسبو 2020 دبي سيحفل من أرض المعرض أحد أبرز المعالم الحضارية الخالدة في الإمارة، مشيرين إلى أن حجم الإقبال ومستوى التنظيم الذي قدمته الإمارات من خلال الحدث العالمي، فاق كل معارض إكسبو السابقة.

عائدات

وأكد علي عبيد الهاملي مدير مركز الأخبار في مؤسسة دبي للإعلام، أن دولة الإمارات، بدأت بالفعل في جني عائدات تنظيم معرض إكسبو 2020 دبي، وذلك من خلال الثقة التي اكتسبتها من نجاحها في تنظيم المعرض، في ظل جائحة «كورونا»، التي عصفت بالعالم، وقطعت فيه الخطوط والمواصلات والتواصل الإنساني، الذي هو أساس نجاح المعارض التي سبقته، وكان هذا أكبر نجاح تحققة، حتى قبل بداية افتتاح المعرض، كما بدأت في جني عائدات التنظيم، من خلال الاتفاقيات التي تم توقيعها خلال الشهر الثلاثي الأول التي مضت من إقامة المعرض، مشيراً إلى أن العائدات النهائية ستكون أكبر في نهاية المعرض.

وأضاف الهاملي: «من المعروف أن إكسبو ليس معرضاً تجارياً بحتاً، ولكنه حدث يجمع بين التجارة بمفهومها الاقتصادي، وبين الثقافة بمفهومها الإنساني، فهو فرصة للدولة التي يقام على أرضها، كي تروج لنفسها اقتصادياً، من خلال الخدمات التي تقدمها للمشاركين والزائرين، وهو فرصة لها أيضاً، كي تروج لثقافتها وبعدها الإنساني، من خلال إبراز الجانب التاريخي والحضاري الذي تتمتع به. وقد وعدت دولة الإمارات هذين الجانبين جيداً، فسعت إلى الترويج للفرص الاستثمارية والاقتصادية الموجودة على أرضها، وتقديم نفسها كبيئة مثالية للاستثمار والتجارة والسياحة، بما سيرده هذا عليها من عائدات كبيرة، وسعت في الوقت نفسه، إلى إبراز الجانب الحضاري والإنساني، فقدمت نفسها للعالم، كبيئة مثالية للتعايش بين المقيمين على أرضها من مختلف الجنسيات والأديان والثقافات والملل».

وقال الهاملي: «عزز معرض إكسبو، صورة الدولة، كمرکز مالي وتجاري وتقني بدرجة كبيرة، وهي صورة كانت على الدوام جميلة ومشرفة، لكن إقامة حدث بحجم معرض إكسبو في هذه الظروف الصعبة، التي يعيشها العالم، بفعال جاذبة «كورونا»، أكد قدرة الإمارات على مواجهة التحديات، خاصة أن المعرض فاق كل المعارض التي أقيمت قبله في ظروف طبيعية».



«شجرة الحياة» تظلل زوار جناح مولدوفا



«معالجات متنوعة في جناح مولدوفا»
إتصوير: سالم خميس

منخفضة، وموقع ممتاز في قلب أوروبا. وستعرض منطقة الاستثمار قصص نجاح المستثمرين الأجانب، وستقدم الفرص الفريدة التي يمكن أن تقدمها مولدوفا للمستثمرين، خصوصاً في قطاعات تقنية المعلومات والزراعة والبحوث والتطوير وصناعة السيارات والإلكترونيات والبنية التحتية والمنسوجات، وكذلك سيتمكن الزائر من استخدام خدمة مخصصة للاتصال مباشرة بفرق وكالة الاستثمار من مولدوفا لإجابة عن الأسئلة النهائية وطلب معلومات محددة.

سياحة ريفية

وحول المجالات التي تأمل مولدوفا أن تعزز علاقاتها مع الإمارات من خلالها في إكسبو، قال هاروتا: «تتمتع جمهورية مولدوفا كوجهة سياحية بإمكانيات كبيرة مثل طبيعتها الخضراء الرائعة والمعالم الجيولوجية الفريدة ذات القيمة الأوروبية والعالمية. وعلى مدى العقد الماضي كانت أشكال السياحة ذات الأولوية في جمهورية مولدوفا هي السياحة الريفية والثقافية والسياحة الصحية والجمال. ويقدم ريف مولدوفا الزراعي خدمات متنوعة للسياح الراغبين في الإقامة في وسط الطبيعة، مثل توفير إقامة تقليدية على الطراز الريفي للسائحين، وإتاحة الفرصة لهم للاستمتاع بالأنشطة الفولكلورية المحلية والترفيهية، والمشاركة في صنع المشغولات اليدوية بل عرضها للبيع كذلك.

عصور وسطى

وتتمتع جمهورية مولدوفا بتراث ثقافي غني ذي أهمية كبيرة للسياح. ويتضمن 140 موقعاً تاريخياً مثل مواقع التحصينات الرومانية وقلاع العصور الوسطى والمجمعات الأثرية وأديرة الكهوف وقصور النبلاء ومنازل الفلاحين، والتي توفر مجموعة متنوعة من مناطق الجذب للزوار. كما تتميز العاصمة «شيسيناو» بعدد كبير من آثار التراث الثقافي والأمنلة الرائعة للهندسة المعمارية المحلية من القرنين التاسع عشر والعشرين، والتي يمكن اعتبارها مناطق جذب سياحي أيضاً.

87 متحفاً

وتملك جمهورية مولدوفا 87 متحفاً ومباني ذات أهمية معمارية خاصة تحوي مجموعات غنية من الفن. ويعتبر تنوع الثقافات في مولدوفا كذلك جزءاً من المنتج السياحي الوطني، فجمهورية مولدوفا عبارة عن مزيج من العديد من الجنسيات والثقافات مع العديد من التقاليد واللغات والفولكلور والطبخ وما إلى ذلك. وهناك أكثر من 880 مجموعة موسيقية شعبية في جمهورية مولدوفا، يعكس معظمها التقاليد المتميزة لمقاطعات الناس وأصولهم العرقية.

دي- وأتل اللبائدي

تنتشر في أرجاء جناح مولدوفا مشاهد «شجرة الحياة» Tree of Life التي تعتبر المركز الرئيس لموضوع الجناح، والعلامة التجارية الوطنية للدولة، التي تقع في شرق أوروبا وعاصمتها «شبينساو». وعلى الرغم من مساحتها الصغيرة التي لا تتجاوز 34 ألف كم مربع، فإن مولدوفا تحمل طموحات ورسائل كبيرة تأمل من خلال مشاركتها في إكسبو 2020 دبي في أن توصلها للعالم.

وقال فيكتور هاروتا سفير جمهورية مولدوفا لدى الدولة والمفوض العام ببلاده في إكسبو 2020 دبي في تصريحات خاصة لـ«البيان»: «إن حكومة مولدوفا تأمل أن تتحول كل بذرة تزرع في تربتها الخصبة إلى «معجزة» تحقق النمو والازدهار، وتحمل العديد من الفرص الاستثمارية الواعدة، مؤكداً أن كل فرع من فروع «شجرة الحياة» يمثل فرصة للنمو، وله أهمية خاصة، حيث يتحدث عن تجارب الأفراد والقطاعات الاستراتيجية لمولدوفا واقتصادها.

تقاليد الزجاج

وأضاف هاروتا: «تمثل «شجرة الحياة» رمزاً معقداً للثقافة الوطنية، وتم اختيارها لتمثيل القيم والشخصية المحددة للسياحة في جمهورية مولدوفا. وبالتالي، فكل فرع يرمز إلى مفهوم معين. ففرع M يرمز للأرض الخصبة التي تتمتع بها مولدوفا، والقلب يمثل الضيافة. والكأس تمثل تقاليد الزجاج، وتمثل الخطوط العمودية في الشجرة الطرق والمعابر التي يتم إنشاؤها في أرجاء مولدوفا». وأضاف: «وكما نرى، فإن الملابس الوطنية مثل البلوزة المولدافية المصنوعة يدوياً المسماة «IA» والسجاد المعترف به باعتباره تراثاً ثقافياً من قبل اليونسكو، جميعها تعكس تقاليدنا العريقة في مولدوفا. وأما الأدوات المعروضة فتمنح الحياة لموسيقانا التقليدية داخل الجناح. وجميع تلك الأشياء بشكل عام هي جزء من هويتنا الوطنية». ويمزج جناح مولدوفا بين التكنولوجيا والتقاليد ليسمح للزوار باكتشاف جمال ومذاق مولدوفا. على سبيل المثال، ستأخذ تقنيات الواقع الافتراضي الضيوف إلى حقول مولدوفا المليئة بشجر التفاح.

تقدم بشري

وأفاد هاروتا، عدد زوار جناح مولدوفا في إكسبو بلغ في الأشهر الثلاثة الأولى ما يقارب 55 ألف شخص من جميع أنحاء العالم، فيما أعرب الزوار عن تقديرهم لمفهوم الجناح ومهنية الفريق، حيث يحظى جميع ضيوف الجناح بمعاملة الضيوف المميزين، ويتم تقديم جولات فردية لهم إن هم أرادوا مع شرح مفصل لكل منطقة من مناطق الجناح والإجابة عن جميع أسئلتهم. وأضاف: «العديد من زوار جناح مولدوفا قاموا بالفعل بترتيب زيارة لمولدوفا بعد زيارة جناحنا ليشعروا ويتذوقوا التجارب المعلن عنها في الجناح، وأنا متأكد من أنه سيكون هناك المزيد من الزوار إلى مولدوفا بناءً على العروض التقديمية في الجناح». ويروج جناح مولدوفا المتواجد في منطقة التنقل لاستكشاف الآفاق التي تحرك التقدم البشري، حيث يستمر التنقل في تغيير الطريقة التي نعيش بها، والتواصل مع الناس، وفهم الثقافات المختلفة، وتبادل المعرفة والأفكار.

حاضر ومستقبل

وأضاف: «بالنظر إلى أن واجهة الجناح هي نوع من غلاف الكتاب الذي سيكتشفه الزائر أكثر، نبدأ قصتنا من خلال تقديم مفهومنا عن شجرة الحياة على الألواح العلوية والمخصصة لجذب انتباه الزوار، وتقديم منظور فوري على المعرض والأنشطة في الجناح. فالألواح السفلية مخصصة للاحتفال بالناس والإمكانات الواعدة للأجيال القادمة. فالناس هم القيمة الرئيسة لبلدنا. وهكذا، شرعنا في الاحتفال بالناس العاديين الذين نلتقي بهم كل يوم في شوارعنا، في قرانا، الأشخاص الذين يجوبون بلادهم ويفتخرون بها أناس من أجيال مختلفة، لأنهم يمثلون تاريخ تقاليدنا وحاضرنا ومستقبلنا».

أربعة محاور

ويركز جناح مولدوفا على أربعة محاور رئيسة، هي «اكتشف مولدوفا» و«انمو في مولدوفا»، حيث يمكن للزوار مشاهدة صور الطبيعة الخضراء في مولدوفا والاستمتاع بالإسقاطات الضوئية على الأرض التي تتعلق بالقصص التقليدية، والاستمتاع بالملابس الوطنية والآلات الموسيقية. وأما منطقة «تذوق مولدوفا» فتوفر وصفاً متمملاً للطعام المولدوفي التقليدي وخبرات الطهي. وترتكز منطقة «استثمر في مولدوفا» على شرح بيئة الأعمال في مولدوفا وإمكانية تنمية الأعمال. وأضاف هاروتا: «المنامح المالي في مولدوفا معتدل ويتمتع المستثمرون في بلدنا بنمو اقتصادي مستقر، وتكاليف

صوت عذب يجمع العالم

أمتع المطرب الإماراتي أرقم العبري جمهوره من زوار إكسبو 2020 دبي بأدائه الفني الساحر، الذي جمع شعوب العالم بلغة موسيقية يفهمها الجميع في أجواء احتفالية على منصة البوب في الحدث العالمي. وعبر أرقم عن شكره لجمهوره، الذي احتشد لسماعه في ليلة ممطرة، أضفت مزيداً من الجمال والبهجة على الأجواء الاحتفالية في ليلة من العمر لا تنسى في إكسبو 2020 دبي. (دبي - البيان)

«أرقم العبري»

عازفة بيانو بمهارات مسرحية

دي- البيان

قدمت عازفة البيانو الرومانية الشابة ديانا إيشيم، المعروفة بمهاراتها الاستعراضية، أداء مميّز في جناح بلادها في إكسبو 2020 دبي. درست إيشيم الموسيقى في جامعة ترانسيلفانيا في براسوف، ويتميز أدائها بالأصالة والحياة، وتتمتع إيشيم بمهارات تعبيرية ومسرحية استثنائية، وهو ما يجذب إليها الكثير من محبي العزف على البيانو. وقد كان هذا سبباً رئيساً في اختيارها لتقديم هذا العرض في ليلة رأس السنة الجديدة في الجناح الروماني.

«ديانا إيشيم»

«المجلس الأمريكي للعلاقات الخارجية»:

«إكسبو» آخر الأنباء الجيدة في 2021 وأولها في 2022



«جانب من احتفالات ليلة رأس السنة في «إكسبو دبي» | البيان

دبي-سيد صالح

وصف «المجلس الأمريكي للعلاقات الخارجية»، في تقرير على موقعه الشبكي، «إكسبو 2020 دبي» بأنه آخر الأنباء العالمية الجيدة التي شهدتها عام 2021، وأول الأنباء الجيدة أيضاً في عام 2022. ونشر المجلس، وهو منظمة بحثية وفكرية مستقلة مختصة بتحليل السياسات الأمريكية والخارجية، هذا التقرير كي يستعرض فيه أهم الأخبار الجيدة التي تصدرت عناوين الأنباء العالمية على مدار عام 2021. وذكر التقرير أن «إكسبو 2020 دبي» كان آخر هذه الأخبار الجيدة، بحكم موعد بدء فعالياته في الأول من أكتوبر 2021. وأوضح التقرير أن «إكسبو 2020 دبي» يُعدّ واحداً من الفعاليات العالمية ذات الطراز الضخم التي شهد العالم تنظيمها في 2021 متحدياً جائحة «كوفيد 19»، وما فرضته من تأجيل لغالبية الأحداث العالمية، التي كان من المفترض أصلاً أن تُقام في 2020، وهو العام الذي شهد بداية تفشي الجائحة. واستعرض التقرير أبرز الفعاليات العالمية التي تأجلت من عام 2020 إلى عام 2021، فذكر أنها تضمنت «أولمبياد طوكيو»، بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم «يورو 2020»، إلى جانب عدد آخر من المهرجانات والمعارض المتنوعة في مختلف المجالات بمختلف دول العالم، فيما كان «إكسبو 2020 دبي» هو آخر هذه الفعاليات. وذكر التقرير أن «إكسبو 2020 دبي» بشعاره الرسمي «تواصل العقول وضع المستقبل» يُعدّ حدثاً عالمياً مبهراً تستضيفه دبي لإبراز منجزات الحضارة الإنسانية من كافة أنحاء الكرة الأرضية، وأيضاً استشراف مستقبل كوكب الأرض. وأضاف، أن الحدث سيواصل إبهاره خلال الربع الأول من العام الجديد.

مدائق عمودية وجدران خضراء تجارب استثنائية لعشاق الطبيعة

«الكثير من الأجنحة اهتمت بالطبيعة | البيان

الزراعية، التي تعد العصب الاقتصادي لسكان كمبوديا، وأهم المحاصيل والبذور التي تنتجها البلاد وأيضاً الأدوات المستخدمة.

مغامرة

وفي جناح سورينام يمكن للزائر التجول بين الشلالات والمساحات الخضراء، والتعرف على أبرز الحيوانات، التي تحاول الدولة حمايتها من الانقراض واكتشاف النباتات المتنوعة، والغابات المظلمة، التي يعيش فيها العشرات من أنواع الحيوانات النادرة، كما يمكن للزائر عيش مغامرة استوائية برية لا تنسى. وتعد المساحات الخضراء والمناظر الطبيعية جزءاً أساسياً من موقع «إكسبو 2020 دبي»، إذ تم زراعة مئات الأشجار في المناطق الثلاث (الاستدامة والفرص والتنقل).

هوية

أما جناح السويد فاسمه يعبر عن مضمونه، فقد اتخذ الجناح اسم «الغابة»، وهو عبارة عن 2500 متر مكعب من الأخشاب القادمة من غابات منطقة «سوديرباركي»، وهدفه تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ليعبر عن هوية الحياة السويدية، وخطط التشجير والاهتمام بالطبيعة في هذه البلاد الساحرة. ويعتمد تصميم الجناح السويدي على فكرة تنوع واتساع مساحات الغابات في البلاد. وإلى جناح كمبوديا، حيث يستطيع رواد «إكسبو 2020 دبي» زيارة الشواطئ في رحلة افتراضية ضوئية، إذ تتمايل الأمواج البحرية عند أقدام زوار الجناح، بالتزامن مع سماع أصوات البحر وطيور النورس، وكذلك تعرف الزائر على طبيعة الحياة

المساحات الخضراء الجاذبة، وتلك ثلاثية الأبعاد بالزوار من جميع الاتجاهات. تجربة

أما في الجناح الماليزي، حيث ترافق الزوار ثلاثة «جدران خضراء» أو حدائق عمودية صغيرة، أثناء سيرهم على المنحدر المتعرج، الذي يقودهم إلى قاعات العرض داخل الجناح، فهناك يمكن للزائر عيش تجربة طبيعية حية تبقى خالدة في ذهنه على امتداد العمر. وقد تم تصميم قاعة على طراز الغابات المطيرة في الجناح المحاط بنحو 3000 شجرة، لينغمس الزوار في أجواء من الطبيعة مع التأثيرات المرئية والصوتية للعواصف الرعدية والضباب ونداءات الحيوانات، وكذلك المياه المتدفقة ووفرة أوراق الشجر الخضراء.

دبي-البيان

يخوض عشاق الطبيعة والمساحات القريبة من القلب، المريحة لكل المخلوقات، تجارب استثنائية في بعض أجنحة «إكسبو 2020 دبي»، التي تنقل الزوار إلى عالم آخر من الخضرة والجمال أقرب إلى الطبيعة الأم. وكثيرة هي الأجنحة، التي اهتمت بالطبيعة في هذا الحدث الدولي الأروع في العالم، فجناح سنغافورة يعد من أكثر الأجنحة خضرة في «إكسبو 2020 دبي» هذا العام، حيث يضم الجناح أكثر من 170 نوعاً من النباتات، ضمن طبقات مختلفة من المساحات الخضراء في أماكن متنوعة من الجناح تلتفت أنظار الزائرين فور الدخول من بوابة الاستدامة، إذ تحيط

جناح النمسا يستقطب نصف مليون زيارة

دبي-البيان

استقطب جناح النمسا أكثر من 500 ألف زيارة في النصف الأول من «إكسبو 2020 دبي». ويتميز مبنى جناح النمسا في «إكسبو»، بتصميمه الفريد الذي يتكون من 38 برجاً مخروطية الشكل ترتفع بأطوال تتراوح بين 6 أمتار و15 متراً، وهو مزيج بين تكنولوجيا المناخ النسماوية والبناء التقليدي، الذي يتمتع بالكفاءة العالية ذاتها في استخدام الطاقة باستخدام الوسائل نفسها المستخدمة منذ آلاف السنين في أبراج الرياح وهي تعمل على تبريد المبنى من دون الحاجة إلى التكييف فهو يوفر 70% من الطاقة، إذ تعد الطاقة المتجددة الهدف المهم جداً بالنسبة للنمسا. وتؤكد النمسا أن مشاركتها في إكسبو، تساعدها على الترويج لإسهاماتها في حلول الابتكار والإبداع والقدرات البحثية والعروض التعليمية عالية الجودة. وترى النمسا، أن «إكسبو 2020 دبي»، فرصة لإعادة توحيد العالم مجدداً بعد أن فرضت الجائحة الحالية قيوداً عزلت الدول عن بعضها بعضاً.



«جناح النمسا يروج لحلول الابتكار والإبداع | البيان



الجناب التونسي وحفاوة بتجليات الخط العربي | تصوير: غلام كاركر

تونس الخضراء

3000 عام حضارة تستشرف 2050

دبي-أحمد يحيى

الاقتصادية التونسية، وستقوم وزارة تكنولوجيا الاتصال خلال هذا الملتقى بتنظيم تظاهرة ترويجية للتعريف بقدرات الشركات الناشئة التونسية.

وذكر أن الفترة المقبلة ستشهد تنظيم العديد من الفعاليات، بينها حفلات موسيقية وأعمال مسرحية وسينمائية، فضلاً عن ورشات فنية في الخط العربي وفن العرائس، بمشاركة العديد من الفرق الموسيقية والمسرحية بالإضافة إلى التعريف بالصناعات التقليدية التونسية.

جهود شبابية

وتابع أن المشاركة التونسية تعرض لابتكارات الشباب من خلال مشاريع لبعض المؤسسات الناشئة المتفوقة لإبراز مساهماتها في صياغة التصورات العامة للمسيرة التنموية في مختلف القطاعات، من خلال عروض ذات تكنولوجيا عالية ومحتوى فكري وثقافي متميز لإبراز الطاقات المعرفية والإبداعية للشباب التونسي، لافتاً إلى أبرزها وهو لروبوت نفذه شباب تونسيون ويعتمد على الذكاء الاصطناعي يتجول في الشوارع في محاولة لحث التونسيين على الالتزام بالحجر الصحي العام بسبب جائحة كورونا، فضلاً عن ذراع روبوتية تعويضية عن الذراع المفقودة.

وأفاد بأن الجناح يتكون من طابقين بمساحة 436 متراً مربعاً ويقع في منطقة «الفرص» تحت شعار «شباب ملهم.. مستقبل واعد»، ويتكون من أربعة مناطق تحكي 3000 عام من التاريخ والحضارة، حيث يستقبل الزوار في منطقة الاستقبال شاشة عرض كبيرة يتم من خلالها استكشاف المواقع السياحية والتاريخية والحضارية في تونس من خلال عرض أفلام ترويجية، فيما توجد مرآة توفر تجربة يمكن للزوار من خلالها ارتداء اللباس التقليدي التونسي ومن ثم التقاط صور لهم يمكن الاحتفاظ بها كنوع من التجارب المثيرة لهم.

ابتكارات ومنتجات تونسية تقليدية للحرفيين من مختلف المناطق.

احتفالات متنوعة

وأضاف إنه سيتم غداً الاحتفال باليوم الوطني الذي يوافق 4 يناير، وسيتميز ببرنامج ثقافي وترفيهي يقدم نماذج من الفنون والتراث المحلي والعادات والتقاليد، من أبرزها حفلة للفنان لطفى بوشناق، فيما يجري الترتيب لحضور فنانين آخرين سيتم الإعلان عن أسمائهم لاحقاً، لافتاً إلى أن تونس تسعى من خلال هذه المشاركة لتثبيت موقعها وجهة للاستثمار والسياحة، ولذلك من المقرر عقد مجموعة من اللقاءات المشتركة بين المسؤولين التونسيين والإماراتيين، فضلاً عن الدول المشاركة الأخرى، للتعريف بالفرص الاستثمارية التي يمكن الاستفادة منها والبناء عليها مستقبلاً لما فيه خير البلدين الشقيقين.

ترويج ثقافي

ويبين أن الاحتفال باليوم الوطني سيخصص للتعريف بتونس من خلال برنامج ثقافي ترويجي ثري، فيما سيرافق الرحلة الرسمية لتونس وفد رفيع المستوى من رجال الأعمال من الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، ومجموعة من الشركات الناشئة للمشاركة في الفعاليات والأنشطة المقرر تنظيمها، فيما سيشارك الوفد في ملتقى الأعمال التونسي الإماراتي الذي سيتم تنظيمه يوم 5 يناير، حيث سيكون ذلك فرصة لتعزيز فرص الشراكة الاقتصادية والتجارية بين البلدين بهدف دعم الدبلوماسية

مهدي بن غديفة

مدير الجناح:

احتفالات متنوعة باليوم الوطني غداً بينها حفلة للفنان لطفى بوشناق

ثلاثة آلاف عام من الحضارة والتاريخ الممتد وصولاً للحاضر، تشكل محور مشاركة تونس الخضراء في «إكسبو 2020 دبي»، التي تحكي تفاصيلها محتويات الجناح الثرية التي تمتلئ بعبق التاريخ، تعززها إسهامات تكنولوجية حديثة عمل عليها أبنائها لتستشرف مستقبله الذي يضعها في مكانتها العالمية التي تستحق.

وأوضح مهدي بن غديفة مدير الجناح التونسي لـ «البيان» أن المشاركة في «إكسبو 2020 دبي» تستهدف عرض أبرز ابتكارات وإبداعات الشباب التونسي الذين يؤسسون لمستقبل وطن متقدم في كل المجالات، مبيّناً أنهم يتطلعون إلى عرض الفرص الاستثمارية الموجودة في تونس، والاستفادة منها كمنصة لتصدير المنتجات والخدمات، والتعريف بمختلف الصناعات التي يسعون لتطويرها لمواكبة التقدم العالمي.

تونس 2050

وكشف أنه توجد كذلك منطقة مخصصة لعرض فيلم قصير متعدد الأبعاد بتقنيات تكنولوجية متطورة، حيث يعيش الزائر رحلة في الزمن تطلق من تصور للمستقبل «تونس 2050»، وتربطه بالحاضر، ويتم خلال هذه الرحلة الزمنية استعراض حقب تاريخية ومواقع أثرية وشخصيات في تونس لتنتهي هذه الرحلة بالتركيز على الشباب التونسي.

وأشار إلى أن المنطقة الثالثة خصصت في الجناح لعرض تجارب ومشاريع المؤسسات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال الثقافة والسياحة والتكنولوجيا والابتكار، حيث يتمكن الزائر من الاطلاع على العديد من المشاريع الرقمية والتكنولوجية الناجحة، فيما المنطقة الرابعة والأخيرة جهزت لتصبح «السوق»، وخصصت لبيع

دبي-عبيرونس

كثير من الأفكار التي من شأنها أن تفتح آفاقاً جديدة في مجال التنمية المستدامة، يمكن التعرف إليها في جناح كوستاريكا، الذي يقع في منطقة التنقل، ويمنح زواره الفرصة لاستلهام أفكار من عملهم المتواصل لأجل إنشاء منظومة طاقة متجددة بنسبة 99%، وإعادة تحريج الغابات بدعم ومشاركة شعبية. وهكذا تشكل مشاركة كوستاريكا في «إكسبو 2020 دبي»، لفكرة الاستدامة والسعي للوصول إلى الحلول اللازمة لتحقيق ذلك من خلال مشاريع عدة.

الحياة النقية:

تكشف العروض المتنوعة في الجناح كيف تمكنت كوستاريكا من توفير 99% من الكهرباء من خلال الطاقة النظيفة، وكيف أثر ذلك في موضوع إزالة الغابات. فالاستدامة التي تعد واحدة من أهم محاور «إكسبو 2020 دبي»، تتناغم من العديد من الحلول التي حققتها كوستاريكا الأرض الخضراء العديدة، التي تعد موطن أسعد شعب في أمريكا اللاتينية والتي يمكن الوصول إليها بعد 22 ساعة طيران من دبي، فكوستاريكا التي تبلغ مساحتها 51.100 كيلومتر مربع. تعتبر موطناً لمليون نسمة يعيشون على مساحة تعادل ثلثي مساحة الإمارات العربية المتحدة. وتتميز كوستاريكا بأنها موطناً لـ 6.5% من التنوع البيولوجي في العالم وتتميز بـ 12 نوعاً من المناخ المحلي. ويعرف الجناح على ما يسمى «بورا فيدا» والتي تعني «الحياة النقية» وتستخدم هذه

المقولة التي تقابل الزوار في بداية جولتهم، في التعبير عن معاني عدة مثل (التحية، الوداع، التصحيح، الشعور بالإيجابية، تقديم المساعدة، وغير ذلك من معاني). إلى جانب هذا قد تستخدم «بورا فيدا» كوعد يقطع لأجل الالتزام نحو العائلة أو الأصدقاء أو الذات، أو نحو الأمل في المستقبل.

الاقتصاد الأخضر

كما يعرف جناح كوستاريكا زواره بمجالات أخرى مثل البناء والإنجاز الذي تحقق على مدار أكثر من 60 سنة، حيث وضعت هذه الدولة اللاتينية على مدى تلك العقود أساسات اقتصادها الأخضر، الذي تطمح من خلال تطبيقه إلى التخلص من الاحتباس الحراري والانبعاثات الغازية من أجل الحفاظ على كوكب الأرض. كما يُعرف الجناح بخطة كوستاريكا لتنقية الاقتصاد من الكربون من خلال تطوير نظام نقل عام يعتمد على الطاقة المتجددة، وتحويل أسطول المركبات إلى أسطول صفرى الانبعاثات وتشجيع تبني أساليب النقل الخالية من الانبعاثات في قطاع نقل البضائع، وهو ما يتناغم مع الجهود العالمية المبذولة لمواجهة التغير المناخي، حيث رأى البعض أن «إكسبو 2020 دبي»، تزامن مع أكبر تحدٍ مناخي يواجهه البشر منذ انطلاق معارض إكسبو الدولية في لندن قبل 170 عاماً، والعمل على مواجهة هذا التحدي، حيث أعلنت أكثر من 130 دولة في العالم (منها الولايات المتحدة والصين واليابان وكوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي) عن عدد من الخطط لتحقيق «الحياد الكربوني» أو «صافي انبعاثات صفر»، قبل منتصف القرن الحالي.

كوستاريكا

مشاريع خضراء لعالم أكثر استدامة



«جناح كوستاريكا في إكسبو دبي | تصوير: إبراهيم صادق»



موسيقى كيندر برنامج تطويري متكامل للأطفال

« خلال أحد عروض أندريا لي هيز لموسيقى كيندر في «إكسبو 2020 دبي» | تصوير: زافيير ويلسون



يساعد على النمو السمعي والحسي والمعرفي والوجداني

وتساعده في الاسترخاء، وتحفز الإبداع وإطلاق الخيال، كما أنها تحفز القدرات اللغوية لدى الطفل قبل أن يبدأ بالكلام، كما تؤثر في لغة الجسد، إذ يقوم بإيماءات تلقائية تسهم في نمو العضلات والحصول على التوازن، كما تساعد في أن يكون الأطفال أكثر انفتاحاً واجتماعية، وتسهم في القدرة على الانتباه وتقوي الذاكرة، وتساعدهم في التفكير المعقد وحل المشكلات الرياضية، وتمنح الطفل ذاكرة أفضل على المدى القصير، وتنمي لديه مهارات التخطيط والذكاء اللفظي، وتساعده في تحقيق نتائج أكثر تميزاً في المجال الأكاديمي على المدى الطويل.

وتابع أن الموسيقى تجعل الطفل يتعرف على العالم من حوله، حيث تعزز المهارة الإدراكية التي يحتاجها الطفل في سن مبكرة ولديها آثار إيجابية على المدى الطويل، إذ يكتشف الطفل حين يبلغ تسعة أشهر البيئة المحيطة به من الضوء والأصوات وتغيرها باستمرار وتكون الموسيقى حافزاً له لاكتشافها والتعرف على متغيراتها.

ويستخدم برنامج «كيندر» تسجيلات عالية الجودة وآلات موسيقية وكتباً أدبية حائزة على جوائز إلى جانب أغاني الحضانة التقليدية ولعب الأصابع والأغاني لبناء أساس قوي ليس فقط لتعليم الموسيقى، ولكن في مجالات أخرى للتنمية، بما في ذلك الإدراك والعاطفة والاجتماعية والجسدية، وتطوير اللغة.

وقالت إن موسيقى كيندر يمكن تعديلها لتوائم كبار السن لتكون عبارة عن برنامج ترفيهي غني بالتفاعل والإيقاعات التي تسهم في تحسين الحالة المزاجية والجسدية لكبار السن من خلال الحركات والتفاعل مع الآلات والأدوات، كما أنه يمكن تعديل التدريبات الخاصة بالأطفال وذلك وفقاً للأعمار، من أجل تطوير مهاراتهم الحركية الدقيقة، إلى جانب المهارات الاجتماعية بالإضافة إلى تحضيره للالتحاق بالمدرسة.

ولفتت إلى أنها تدرك أهمية موسيقى كيندر بشكل كبير نظراً لرصدها مراحل تطور نمو الأطفال من خلال طبيعة عملها في مختلف مناحي الشرق الأوسط نظراً لانتشارها بعدد من المدارس، كما أنها رصدت أطفالاً يرغبون في العزف على آلات موسيقية تأثيراً بممارستهم موسيقى كيندر وخاصة عند سن السابعة، لأنهم يدركون شغفهم بالموسيقى ويكتشفون حبهم للآلات، كما تسهم موسيقى كيندر في جعل الأطفال أكثر تفاعلاً من خلال إشراكهم في مجموعات تفاعلية تسهم في تطوير مهاراتهم، وبالتالي يكون الأطفال الممارسون لموسيقى كيندر أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين وناجحين في تكوين العلاقات الاجتماعية، وخاصة باستخدام الأدوات التفاعلية.

وتابعت: إن الدراسات العلمية المختلفة تؤكد أن انتباه الطفل إلى الموسيقى يماثل البالغين، وأنها تنمي لديه قوة التركيز،

دبي رطب حلوة

قدمت معلمة الموسيقى «أندريا لي هيز» عرضاً مميزاً لموسيقى كيندر؛ الذي يعد برنامجاً موسيقياً حركياً يساعد على النمو السمعي والحسي والمعرفي والوجداني للأطفال، وتستخدم فيه آلات تفاعلية تساعد على اكتشاف الأصوات، إذ تعتبر الموسيقى اللغة الأولى لتحفيز تعلم ونمو الطفل، كما تطور قدرته على الانتباه وتشجعه على التعبير عن نفسه ومحاولة نطق الأصوات المختلفة التي يسمعها بشكل عفوي، وتسهل تعلم المفردات.

وتفاعل الكثير من الأطفال والكبار مع العرض الموسيقي الذي قدمته أندريا على مدار ثلاثة أيام على منصة الأرض في منطقة الاستدامة في إكسبو 2020 دبي، وكان مليئاً بالمتعة الممزوجة بالأدوات التفاعلية التي تأخذ الأطفال في عالمهم الخاص باختلاف أعمارهم.

وأوضحت أندريا لـ«البيان»، أنها معلمة تربية موسيقية وتعيش وتعمل في دولة الإمارات منذ أكثر من 27 عاماً، واتخذت من الموسيقى عنواناً لحياتها نظراً لشغفها بها واهتمامها بشؤون الأطفال وكبار السن، وتمارس موسيقى كيندر منذ نحو ثماني سنوات، وتجد فيها متعة كبيرة وخدمة مجتمعية، معتبرة أن موسيقى كيندر برنامج تطويري وتعليمي متكامل للأطفال، ابتداء من حديثي الولادة حتى سن السابعة.

أبو علم الأعصاب الحديث الطبيب الرسام



دبي-وائل نعيم: تصوير: إبراهيم صادق

جائزة نوبل - ثم عمل كاخال على تطوير صبغة من أملاح الذهب لاستخدامها في دراسة الأنسجة العصبية في الأجنة وصغار الحيوانات، حيث مكنت هذه الأصباغ كاخال من تمييز الخلايا العصبية عن بقية خلايا الجسم وتتبع تركيب وارتباطات الخلايا العصبية في المادة الرمادية gray matter والحبل الشوكي.

تشرح

وعمل كاخال على تطوير مساعده العلمية متخيلاً الدماغ بأنه عالم يتكون من عدد من القارات غير المستكشفة ومساحات شاسعة من الأرض المجهولة، وكان التشريح الخلوي بالنسبة له العالم الخيالي الأكثر إثارة.

أستاذ علم التشريح التطبيقي في جامعة سرقسطة أصر على أن يدرس الطب ويترك هوايته، وبالفعل حقق رغبة وطموح والده الذي أشرف عليه في مجال الطب، واستغل هوايته في الرسم باعتباره طبيباً فرسماً (أطلس) خاصاً بالتشريح، وتحقق الطبيب الإسباني في دراسة الدماغ العضو الأكثر تعقيداً في جسم الإنسان.

إنجازات

أدخل سانتياغو رامون إي كاخال في عام 1903 تعديلات على صبغة نترات الفضة (التي تستخدم في صبغة الأنسجة لدراستها مجهرية)، وهي تلك الصبغة التي ابتكرها في الأصل كاميلو غولجي - شريكه الإيطالي في

البشري، وبصفته رساماً بارعاً ومصوراً فوتوغرافياً متميزاً، وصف وصفاً تفصيلياً مذهلاً بنية واتصالات الجهاز العصبي ويلقب اليوم بأبي علم الأعصاب الحديث. وأمضى كاخال أيامه يتأمل في المجهر وينظر إلى الألياف الضعيفة المتشابكة التي ظهرت لزملائه في علم التشريح كمتاهات غامضة، خلافاً للنظرة السائدة آنذاك، ما جعله يدرك أن الجهاز العصبي، يتألف من خلايا فردية مميزة (عصبونات)، والتي تتواصل عبر الفضاءات متناهية الصغر بينها (المشابك العصبية).

أطلس

كان كاخال يحلم منذ صغرة أن يصبح رساماً لكن والده

تستعرض إسبانيا في جدارية على مدخل جناحها في إكسبو 2020 دبي، أحد أهم علمائها في مجال الطب؛ وهو سانتياغو رامون إي كاخال، الطبيب الإسباني الذي حصد جائزة نوبل في عام 1906، تتويجاً لجهوده في الطب حول أبحاث خاصة بالتركيب النسيجي للجهاز العصبي، وعلى الرغم من حبه الكبير للفن وهواية الرسم، إلا أن والده كان يصر على أن يكون طبيباً، وهذا ما جعل سانتياغو يستسلم لطموح والده ويلتحق بدراسة الطب.

ففي أواخر القرن التاسع عشر اشترى الطبيب الشاب سانتياغو رامون إي كاخال أول مجهر ليكتشف به الدماغ

نجوم الأسبوع

دبي-غسان خروب

لن يكون يوم غد الثلاثاء عادياً، في ساحة البوبيل؛ سيكون ليله مرصعاً بنجوم الغناء القادمين من تونس، يقفون معاً على خشبة، ليحتفوا بـ «تونس الخضراء»، بيومها الوطني، في ليلة ستظل خالدة في ذاكرة محبي الفنانة التونسية لطيفة، ومواطنيها زياد غرسة، ومحمد الأسود، ومهدي عياشي، الذين سيأخذون الجمهور في رحلة نوعية، يقطعون خلالها دروب الموسيقى العربية، ويحطون رحالهم في رحاب الموسيقى التونسية، بما تمتلكه من إرث فني وثقافي فريد، وإيقاع موسيقي أخاذ.

ترويج

لطيفة التونسية، صاحبة حضور جماهيري واسع في المنطقة العربية، يحبها الناس، وعشاق الفن، وهي التي بدأت أخيراً بالترويج لحفلها المقبل في معرض «إكسبو 2020 دبي»، حيث كتبت أخيراً على حسابها في إنستغرام «انتظروني يوم 4 يناير في حفلي الجديد في معرض إكسبو 2020 دبي، في تمام الساعة الثامنة مساءً»، حيث تعد هذه هي المرة الثانية التي تقف فيها الفنانة لطيفة على خشبات مسارح المعرض الدولي، وذلك بعد تجربتها الأولى في حفل توزيع جائزة الصحافة العربية، الذي غنت فيه قصيدة «تأملات»، التي كتبها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله». الفنانة لطيفة، لن تكون وحيدة على المسرح، وإنما سيرافقها الفنان مهدي

عياشي، الفائز بلقب «أحلى صوت» في الموسم الخامس من برنامج «ذا فويس»، وكذلك الفنان محمد الأسود وزياد غرسة، ليقدّموا جميعاً ما تزخر به تونس من إيقاعات وموسيقى جذابة.

فعاليات

جعبة معرض إكسبو 2020 دبي، هذا الأسبوع ستكون ماوى بالفعاليات الفنية، حيث سيكون الفنان اللبناني عاصي الحلاني، نجم هذا الأسبوع، حيث سيطل علينا مساء الخميس المقبل، ليقف للمرة الأولى على خشبة مسرح البوبيل، فيما تعد هذه هي حفلته الأولى في العام الجديد، بعد مشاركته في احتفالات رأس السنة الميلادية، التي شهدتها العاصمة الأردنية عمان. الحلاني الذي وصل دبي قادماً من الأردن، وعد جمهوره بحفلة

«لا تنسى»، ويتوقع أن يقدم فيها مجموعة من أغنياته اللبنانية والخليجية والعربية، التي لاقت نجاحات كبيرة.

وكان الفنان عاصي الحلاني، قد وضع اللمسات الأخيرة على حفله المرتقب، مع المنتج والمخرج صلاح الياسري رئيس مجلس إدارة الياسري للإنتاج الفني، الذي سبق له أن تولى مهمة التنسيق مع الفنان تامر حسني، وزميله محمد رمضان، وثلة من نجوم الخليج، الذين وقفوا على مسارح معرض إكسبو 2020 دبي، التي تتمتع بتجهيزات تقنية عالية المستوى.



«لطيفة»

«مهدي عياشي»

«زياد غرسة»

«عاصي الحلاني»

«تشيلي» 7 أيام من ابتكارات الشباب

تواصل

وواصل إدواردو كورنيخو: «تتيح لنا هذه الاتفاقيات، تقديم حلولنا المصممة لتخفيف التوتر في بيئة العمل لدى موظفي قطاع الأعمال، وتخفيف الألم لدى المرضى في منشآت قطاع الرعاية الصحية». وأضاف: «بدأنا بالتواصل مع جهات حكومية بالدولة، لبحث فرص الشراكة، وجمع التمويل اللازم للنمو». وتابع: «بدأنا بعقد لقاءات بالفعل كخطوة أولى مع جهات استثمارية حكومية وخاصة. وقد أبدت العديد من هذه الجهات اهتماماً كبيراً بالاستثمار في تقنيتنا، كما تتيح التقنية الرصد المستمر والآني لموجات الدماغ وتحليلها، وأخذ صورة لها للتعرف إلى علامات القلق والتوتر والألم لدى الأشخاص».

تقنيات

في حديثه عن أهمية التقنية المطورة، أوضح كورنيخو: «طورت «نيورال هيلث»، تقنية لتخفيف الألم والقلق لدى مرضى الآلام المزمنة، وللوقاية من الإرهاق الشديد لموظفي قطاع الأعمال، وذلك بدون استخدام أدوية أو مستحضرات علاجية». وأضاف: «تتمتع «نيورال هيلث»، المنصة السحابية الثورية، وتكنولوجيا الواقع الافتراضي والانزجاج العصبي المتطورة، بالقدرة على جعل المرضى يشعرون ببرون نماذج مختلفة من الوقائع المحاكاة، التي يمكن للدماغ تفسيرها، وتؤدي إلى تحسين في حياة الأفراد». وذكر: «إن تكنولوجيا «نيورال هيلث»، تعمل على جعل الإدارة الذاتية للآلام والتوتر، عملية سهلة، ويمكن الوصول إليها من أي مكان، وبالتالي، التمتع بصحة جيدة، من دون تناول أدوية».



«إدواردو كورنيخو»

«التطبيق العملي للجهاز البيان»

دبي-عبريونس

استضاف الجناح التشيلي في «إكسبو 2020 دبي»، أسبوع الابتكار لرواد الأعمال التشيليين من الشباب، بهدف إتاحة الفرصة لهم لعرض ابتكاراتهم أمام الزوار والشركات والمستثمرين من مختلف أنحاء العالم. وقال إدواردو كورنيخو الرئيس التنفيذي لدى «نيورال هيلث»، الشركة التشيلية الناشئة المتخصصة في تكنولوجيا الرعاية الصحية: «يأتي هذا الأسبوع في إطار جهود تشيلي للترويج لابتكارات رواد أعمالها، حيث يجمع إكسبو العالم كله تحت سقف واحد، ما يجعل دبي وجهة مثالية ومريحة للترويج لإنجازاتنا الفردية، ضمن قطاعات متنوعة». وأضاف: «تعتبر شركتي واحدة من بين أكثر من 17 شركة ناشئة، تقدم ابتكاراتها في مجالات مختلفة خلال فترة إكسبو».

ابتكار

وأوضح إدواردو كورنيخو: «أسعى من خلال طرح ابتكاري بإكسبو، للفت اهتمام المستثمرين في الإمارات، بما يدعم جهودي لجمع التمويل اللازم لتوسيع نطاق انتشار هذا الابتكار الخاص بالرعاية الصحية على صعيد عالمي». وأضاف: «يتمثل التطوير الأفضل في شركتنا، في الجمع بين الواقع الافتراضي وتقنية الارتجاع العصبي «التخطيط الكهربائي للدماغ» لتخفيف الألم، وإدارة التوتر، والتحكم بالقلق». وأضاف: «تم تطوير التكنولوجيا في تشيلي، وهذه هي التقنية المبتكرة التي تطرحها شركتنا لأول مرة في إكسبو». وواصل: «نجري حالياً محادثات مع شركات محلية، للحصول على دعمهم من أجل طرح تقنيتنا بالسوق الإماراتية، لا سيما أن قطاع الرعاية الصحية في الدولة متطور للغاية، ومنفتح على مختلف التقنيات الطبية العالمية، وهناك رؤية واضحة لدى القيادة الحكيمة للدولة، باستقطاب أحدث التقنيات الثورية في المجال الطبي والمبتكرين».



حيّاكم

« فاطمة المزروعى »

إكسبو.. التجربة الرقمية

منذ افتتاح إكسبو في أكتوبر 2021 في إمارة دبي، وهو يخطف الأنظار بجميع فعالياته حضورياً وافتراضياً، فقد شهد ملايين الأشخاص افتتاح هذا الحدث المهم، واستطاعت منصة «إكسبو» الافتراضية أن تنقل هذا الحدث الدولي وتعرف العالم به، ويعتبر «إكسبو 2020 دبي» التجربة الرقمية الأكثر تقدماً في تاريخ معارض «إكسبو» الدولية، إذ إن «إكسبو» الافتراضي يتيح للزوار زيارة الموقع والتعرف على جميع العروض والفعاليات.

ويحتل طلبة المدارس وفئة الشباب مكانة بارزة في قائمة الأهداف التي يسعى إكسبو إلى تحقيقها، فقد استطاع أن يدعم الكثير من الزيارات الافتراضية والبرامج الخاصة للمدارس، وكلها مبادرات مميزة تستهدف اهتمامات متنوعة من أجيال المستقبل، وتمثل جميع المبادرات والبرامج رؤية ورسالة برنامج إكسبو للمدارس في إلهام وتمكين الجيل القادم من الاستكشاف والإبداع والتعلم في بيئة ممتعة، من خلال إشراك المدارس في الرحلة إلى إكسبو 2020 دبي، وتحويل موقع إكسبو 2020 إلى فصل دراسي من خلال خلق تجارب تعليمية وترفيهية.

فقد خصص برنامج إكسبو للمدارس سلسلة من 43 قصة حول العالم، تمثل ثقافة الدول المشاركة، والهدف منها تشجيع الطلبة على القراءة والتعرف على الثقافات الغنية التي تأتي من عوالم مختلفة. كذلك حوّل البرنامج جميع القصص إلى نسخ رقمية يمكن الوصول إليها من خلال موقع برنامج إكسبو للمدارس، حتى تعم الفائدة على الجميع دون استثناء.

بالنظر إلى ما سبق عرضه تتضح أهمية تلك الجولات ومدى تنوعها في عالم إكسبو الافتراضي، فجميع فئات المجتمع تشارك في هذا الحدث الضخم، فهناك عشرات الجولات الافتراضية التي تسعى إلى تثقيف المجتمع وتعريفه بأهمية المساحات الخضراء والاعتناء بها، وتستعرض جولة «بشر من أجل كوكب الأرض» الافتراضية التي تصطبح الزوار في رحلة افتراضية استكشافية تمتد من جزر سيشل إلى سنغافورة والعديد من المواقع المهمة التي ترصد أهمية طرق التصدي للتغير المناخي، والحفاظ على التنوع الحيوي، وتحسين الاتصال بالطبيعة.



أكبر فقاعة

الإسباني ديفيد صاحب موسوعة غينيس بأكبر فقاعة صابون خلال عرض في الجناح الإسباني | تصوير: سالم خميس



زيادة المدارك في معرفة الدول

تمكن شاب هندي من إكمال زيارة أجنحة «إكسبو 2020 دبي» مرتين بهدف زيادة معرفته حول الدول المشاركة، وما تعرضه الأجنحة، إلى جانب إكماله لزيارة الأقسام المتنوعة، التي يحتضنها موقع الحدث الدولي، وتقديم خدمات معرفية هائلة للزوار.

الشاب الهندي فضيل عمر، الذي يبلغ عمره 16 عاماً، يؤكد أهمية «إكسبو 2020 دبي» لزيادة مداركه في معرفة الدول والحياة بصورة عامة، ويقول: «في المرة الأولى التي جئت فيها إلى إكسبو، كان من الرائع حقاً زيارة العديد من الأجنحة المشاركة، فجميعها كانت استثنائية، من ناحية الثقافات التي اطلعت عليها، والتعرف إلى البلدان المختلفة حول العالم، لذا قررت القدوم للمرة الثانية، وزيارة الأجنحة كلها مجدداً». وأضاف: عدت لإكسبو، وزرت الأجنحة من جديد، وكان التعرف إلى كل تلك الثقافات العالمية أمراً ملهماً، وتعلمت الكثير، ما أتى معلوماتي، ومن ضمن الأجنحة المفضلة لدي جناح دولة الإمارات العربية المتحدة، وجناح ألمانيا، والبرازيل وأستراليا. (دبي - البيان)

فعاليات «إكسبو»



الوقت	العرض	المكان
اليوم		
10:15	اليوم الوطني لسيريلانكا	ساحة الوصل
15:30	عرض راقص الباراغواي	مسرح البحر
16:10	عرض راقص الأرجنتين	ساحة 2020
17:30	موسيقى الولايات المتحدة	ساحة البيوبيل
19:30	سينما فيتنام	مسرح دبي ميلينوم
غداً		
10:15	اليوم الوطني لتونس	ساحة الوصل
10:30	إطاحة إعلامية السودان	Business Connect Centre
15:00	موسيقى الولايات المتحدة	مسرح البيوبيل
19:30	عرض راقص ماليزيا	مسرح الأرض
20:30	عرض راقص سيريلانكا	مسرح الشمس

قصة خبرية

قطعة فنية من تراث الإمارات وماليزيا

دبي-البيان



حرفيين من ماليزيا لإنجاز هذا التركيب الفني. من جانبه، قال شمس بحر محمد نور، الرئيس التنفيذي لشركة أم جي تي سي: يسعدني أن هذا التعاون جاء من اجتماع مطابقة الأعمال بين جناح ماليزيا والفنانة شذى. إنه لأمر مدهش أن ترى فكرة عضوية تجذر وتنمو في قطعة فنية جميلة ذات رمزية قوية ترتكز على تقليد حرفي مشترك للنسيج.

أهدى جناح ماليزيا، بالتعاون مع الفنانة الإماراتية شذى الملا، إكسبو 2020 دبي، قطعة فنية جميلة تكريماً لاحتفالات عيد الاتحاد الخمسين لدولة الإمارات، وذلك في حفل أقيم بالجناح الماليزي.

وتم عمل القطعة الفنية بعد أن استخدمت الفنانة والمصممة الإماراتية تطبيق إكسبو 2020 للأعمال، منصة الأعمال الرسمية للحدث الدولي، والمصممة لتسهيل اتصالات الأعمال قبل وأثناء الحدث، لاستكشاف توسيع أعمالها في ماليزيا.

وقالت الفنانة والمصممة الإماراتية شذى الملا: مصدر الإلهام وراء التركيب الفني يأتي من التراث الغني لكل من الإمارات وماليزيا. أعتقد أن اليوبيل الذهبي لدولة الإمارات هو الوقت المناسب ليقدّر الجميع المكان الذي بدأت فيه الإمارات وأين هي الآن. مع وضع ذلك في الاعتبار.

وأضافت الملا: أضفنا خطأً ذهبياً رقيقاً على كل مخروط لتقليد ذلك الخيط الذهبي - اليوبيل الذهبي.. إن التقارب معاً وتقدير الثقافات والتقاليد المختلفة، هي صفة أخرى تتمتع بها الإمارات، ولأجل تجسيد ذلك تعاونت مع

وجه من «إكسبو»

ساندرا فينالجو.. أيقونة تراث باراغواي

دبي-وائل نعيم

تعد باراغواي دولة محاطة ببلدان غير ساحلية تقع بين الأرجنتين والبرازيل وبوليفيا، وتمثل صادراتها الرئيسية بالطاقة الكهربائية، وتعرف باراغواي زوار جناحها في إكسبو 2020 دبي، بالفرص الاستثمارية والإمكانات الاستراتيجية للمياه في توليد الطاقة المتجددة، وثقافتها وتقاليدها وإرثها الحضاري المتنوع، وتشارك في المعرض العالمي تحت شعار «خلق فرص للنمو المستدام».

تقول ساندرا فينالجو من فرقة الباليه الوطني في باراغواي نحرص في جناح دولتنا على عرض الزي الوطني التقليدي الذي يتميز بألوانه الجميلة.

وتضيف: تتضمن الاستعراضات المتميزة التي نقدمها للجمهور وزوار المعرض العالمي مجموعة متنوعة من العروض الفلكلورية، التي قدمتها فرقة الباليه الوطني

الوطني استعراضاتها على منصة البحر بجوار جناح بلدها طوال فترة انعقاد إكسبو 2020 دبي. وأشارت ساندرا إلى أنها وجميع أعضاء الفرقة حريصون على إيصال ثقافة باراغواي من خلال عروض رقص مفعمة بالحياة توارثتها الأجيال في باراغواي، ولدينا ثقافة غنية وناضجة بالحياة هي مزيج من الثقافات الأمريكية والهندية والإسبانية، ونريد تعريف العالم بهذا الإرث الإنساني من خلال معرض «إكسبو» الذي يعد منصة عالمية للفن والثقافة، لجميع الدول وفرصة ثمينة لنشر وتوسيع نطاق الثقافة الفنية لكل دولة وتعريف زوار الحدث العالمي بها.



في باراغواي، وتشمل الأغاني والرقصات الباراغوانية التقليدية ويرتدي الراقصون الملابس التراثية الجميلة ذات الألوان الزاهية، وهي تصاميم تقليدية تعكس ثقافة باراغواي. وتشير ساندرا إلى أن زوار إكسبو دبي يتفاعلون مع عروض الفرقة التي نالت إعجابهم عبر استعراضات متنوعة وراقصات يحملن جراباً فوق رؤوسهن، تجسيدا لعمل المرأة الريفية في باراغواي، في أداء رائع يعكس الرشاقة والتوازن في آن واحد، وهو استعراض فني فلكلوري في باراغواي يعبر عنه بالرقص والموسيقى الجميلة، إذ تقدم فرقة باراغواي للفلكلور